

علاقة المجمع العلمي العراقي باتحاد الجامعات اللغوية العربية

الأستاذ الدكتور

احمد ناجي الغريري

المدرس المساعد

أحمد عبد الرسول جبر الشجيري

جامعة الكوفة = كلية الآداب

المقدمة

حضي الموضوع الموسوم (علاقة المجمع العلمي العراقي باتحاد الجامعات اللغوية العربية) بأهمية خاصة من قبل المهتمين بكتابة تاريخ المجمع العلمية واللغوية العربية كونها مؤسسات علمية بحثية تختص بوضع المصطلحات وبشؤون التعريب واللغة في كافة مجالات المعرفة الإنسانية. وتعكس هذه المجمع اللغوية مظاهر العناية التي توليها الشعوب لنقل العلوم والمعارف والحضارات إلى لغاتها بهدف تحقيق النهضة والتقدم وتشجيع الإبداع والتأليف.

ويولي أبناء اللغة العربية اهتماما كبيرا بالجامع اللغوية، التي تعود في تاريخه إلى فترات مبكرة. ويعتبر اتحاد المجمع العربية ذو شخصية معنوية مستقلة، وأن مقره مدينة القاهرة، وهو يتألف من المجمع الثلاثة في دمشق والقاهرة وبغداد - كمرحلة أولى - ثم توالى المجمع العربية بالدخول فيه ، وكل مجمع لغوي علمي تنشئه دولة عربية مستقلة، ويوافق مجلس الاتحاد على قبوله يحق له الانضمام له . وللاتحاد هدفان أساسيان:

أولهما: تنظيم الاتصال بين المجمع اللغوية العلمية العربية، وتنسيق جهودها في الأمور المتصلة باللغة العربية وبتراثها اللغوي والعلمي.

وثانيهما: العمل على توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية العربية ونشرها. ويدير أعمال الاتحاد مجلس يسمى «مجلس اتحاد المجمع اللغوية العلمية العربية» □، ويؤلف من عضوين عن كل مجمع لغوي، يختارهما المجمع العضو، لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد.

وينتخب أعضاء مجلس الاتحاد من بينهم رئيساً وأميناً عاماً، وأمينين عامين مساعدين، لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد.

ويجتمع مجلس الاتحاد مرة على الأقل كل سنة في دورة عادية في مقره الرسمي (القاهرة) أو في بلد من بلاد المجامع الأعضاء. ويجوز أن يجتمع بدعوة من الأمين العام للاتحاد، بناء على طلب مجمعين على الأقل في دورة غير عادية عند الضرورة. وأدى احتكاك اللغة العربية بلغات وحضارات العالم الحديث، وخاصة الإنجليزية والفرنسية والألمانية، إلى ظهور المجامع اللغوية المعاصرة، رغبة في نقل العلوم والمعارف الغربية إلى الشعوب العربية، وبغية الحفاظ على اللغة العربية من أي شوائب قد تؤدي لتشويه ملامحها أو تغيير قواعدها.

١. المرحلة الأولى للمجامع اللغوية العربية :-

أخذت المجامع اللغوية معناها الدقيق لأول مرة في التاريخ الحديث في فرنسا، حين استصدر السياسي الفرنسي الكاردينال ريشيليو (١) عام ١٦٣٥م أمراً ملكياً في عهد الملك لويس الثالث عشر (٢) بإنشاء ما سماه «الأكاديمية اللغة الفرنسية» (٣) التي بدأت باثني عشر عضواً، ثم صدر قانونها فرفعهم إلى أربعين، وقد قصرت العضوية فيها على الفرنسيين، وكان أهدافها إعداد معجم شامل ووضع قواعد للبلاغة والعروض والإملاء والنحو. وكان عملها المجمعي هو معجمها الذي صدرت طبعته الثامنة عام ١٩٣٢م- ١٩٣٥م، وعلى غرارها أنشئت «الجمعية العلمية الملكية» (٤) في إنكلترا بعد ربع قرن، وتلتها الأكاديميتان الألمانية والروسية (٥)، وغلب عليها الطابع العلمي.

وقد تأثر العالم العربي بالأكاديمية الفرنسية فأنشئ (المجمع العلمي المصري) سنة ١٧٩٨م زمن نابليون بونابرت (٦)، برئاسة الشيخ محمد توفيق البكري (٧)، وكان من أعضائه الشيخ محمد عبده (٨)، والشيخ محمد محمود الشنقيطي (٩). وكان حريصاً على أن يثبت أن اللغة العربية تحوي ذخائر تفي بكل احتياجاتها العلمية والحضارية الحديثة (١٠). ولم يعقد هذا المجمع إلا عدة جلسات - كان آخرها في ٢٧/٢/١٨٩٣م، وبلغ أعضاؤه (٤٨) وكان له نشرة تصدر كل ثلاثة أشهر، ونشرت أعماله في أربعة مجلات. حاول فيها أن يحدد أغراضه، وأن يعرض لطائفة من الألفاظ قدر لبعضها الحياة (١١)، وعطل إثر خروج الفرنسيين من مصر سنة ١٨٠١م، ثم أعيد، وبقي إلى ما بعد عام ١٩٢٢م (١٢).

لقد شهد التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي بروز عدد من المجمعات العلمية بعد ان كانت تلك البلاد ساحة صراع القوى الاستعمارية ، وهذا ما حال بالتأكيد دون انتشار لتلك المؤسسات العلمية ، ومع ذلك فقد شهدت دمشق عام ١٩١٩م تأسيس مجمعا علميا ، وفي عام ١٩٣٢م تأسس مجمع القاهرة ، وشهد عام ١٩٤٧م تأسيس المجمع العلمي العراقي ، وعام ١٩٧٦م المجمع العلمي في الاردن (١٣) .

ومن يتتبع مسار وتشكيل تلك المؤسسات العلمية سيلمس أنها جاءت تقريبا على نسق واحد في الأهداف والمحتوى والتشكيل الهيكلي، لتلتقي تلك المؤسسات في اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، وذلك عام ١٩٧١م اذ تم تكوين اتحاد للمجامع القائمة آنذاك وهي مجامع دمشق والقاهرة وبغداد، واتخذ من القاهرة مقراً له، وفتح الباب لكل مجمع لغوي تؤسسه دولة عربية ومن ثم التحق بهم مجمع اللغة العربية الاردني عام ١٩٧٦م كما انضم إليه عام ١٩٩٥م مجمع اللغة العربية السوداني، الذي أنشئ عام ١٩٩٣م والفلسطيني، أنشئ عام ١٩٩٤م، وأكاديمية المملكة المغربية، التي أنشئت عام ١٩٧٧م والمجمع الجزائري، الذي أنشئ عام ١٩٨٦م والمجمع الليبي، الذي أنشئ عام ١٩٩٤م، واتحاد مجمع تونس الذي تم تأسيسه عام ١٩٩٣م، ويعمل اتحاد المجامع على التنسيق بين أعمال المجامع المذكورة، وتوحيد المصطلحات العلمية في البلدان العربية (١٤).

أ. ظهرت في الوطن العربي على التوالي كمرحلة اولى مجامع لغوية عربية أربعة هي:

اولا- مجمع اللغة العربية السوري (دمشق)

لما وضعت الحرب العالمية الأولى (٢٨ تموز ١٩١٤ - ١١ تشرين الثاني ١٩١٨م) (١٥) أوزارها ، وقامت الحكومة العربية الفيصلية في ١٠/٥/١٩١٨م (١٦)، واجهت مشكلات التعريب، فأنشأت في ٢٨/١١/١٩١٨م (شعبة الترجمة والتأليف) التابعة للجيش، وأراد الحاكم العسكري لسورية رضا باشا الركابي (١٧) توسيع الشعبة، فجعلها في ١٢/٢/١٩١٩م (مجلس المعارف)، وأسند رئاسته إلى صديقه محمد كرد علي، الذي ما لبث أن اعتزل وظيفته لتصرفات الحكومة، فراجع الركابي (١٨)، فطلب أن ينقلب المجلس مجمعا علميا مرتبطا بالحاكم العام، وصدر الأمر بتأسيس المجمع العلمي العربي في ٨/٦/١٩١٩م من ثمانية أعضاء عقدوا أول اجتماع لهم في مقر المجمع بالمدرسة العادلية في ٣٠/٧/١٩١٩م، وهم: محمد كرد علي، أمين سويد، أنيس سلوم (١٩)، سعيد

الكرمي(٢٠)، عبد القادر المغربي، عز الدين التنوخي، عيسى اسكندر المعلوف(٢١)،
متري قندلفت.(٢٢)

اهداف المجمع :-

اوضحت المادة (الثالثة) من قانون المجمع أن أغراضه هي(٢٣):

أ - المحافظة على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية بمطالب الآداب والعلوم والفنون
وملائمة لحاجات الحياة المتطورة.

ب - وضع المصطلحات العلمية والفنية والأدبية والحضارية، ودراستها وفق منهجية
محددة والسعي في توحيدها ونشرها في الوطن العربي.

ت - العناية بالدراسات العربية التي تتناول تاريخ الأمة العربية وحضارتها وصلتها
بالحضارات الأخرى.

ج - العناية بإحياء تراث العرب في العلوم والفنون والآداب تحقيقاً ونشراً.

هـ - النظر في أصول اللغة العربية وضبط أقيستها، وابتكار أساليب ميسرة لتعليم نحوها
وصرفها وتوحيد طرائق إملائها وكتابتها، والسعي في كل ما من شأنه خدمة اللغة
العربية وتطويرها وانتشارها.

و - السعي في الحؤول دون استفحال العامية في شتى المجالات.

ي - النظر في كل ما يرد إلى المجمع من موضوعات تتصل بأغراضه.

وجاء في المادة (الرابعة) من قانون المجمع أن وسائل تحقيق أغراض المجمع هي:

أ - وضع معجمات لغوية عصرية ومعجمات للمصطلحات العلمية ذات تعريفات
محددة.

ب - إصدار الكتب والنشرات ونشر ما يراه مناسباً لأغراضه في مجلة المجمع، وما يلائم
أعماله الجمعية والثقافية من نصوص ودراسات ومصطلحات.

ج - عقد مؤتمر سنوي وندوات وإلقاء محاضرات تتصل بأغراض المجمع، والاشتراك في
ما يدعى إليه المجمع من ندوات ومؤتمرات مماثلة.

ح - توثيق الصلة باتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية والتعاون مع الجامعات والهيئات
اللغوية والعلمية الأخرى لخدمة أغراضه.

الاستعانة بكل ما تتيحه التقانات الحديثة من وسائل لخدمة اللغة العربية..

- و - السعي لدى الجهات المسؤولة لاتخاذ كل ما يكفل تنفيذ ما ينتهي إليه المجمع من قرارات لسلامة اللغة وتيسير تعميمها وتوحيد المصطلحات فيها.
- ي - اتخاذ ما يراه من تدابير لخدمة أغراضه.

الإنجازات:

- وتتجلى في إصدارات المجمع التي تقسم إلى ثلاثة أنواع:
- أ- تحقيق المخطوطات: بدأت إصدارات المجمع من الكتب التراثية المستقلة عن المجلة المحققة تحقيقاً علمياً منذ عام ١٩٣٠م بالجزء الثامن من كتاب (نشوار المحاضرة) للتنوشي الذي حققه المستشرق مرغليوث.
- ب - التأليف والمحاضرات والفهارس ومعاجم المصطلحات: درج المجمع منذ إنشائه على أن يعهد إلى أعضائه أو من يثق بهم بإلقاء محاضرات ثقافية أودعها سلسلة مطبوعاته، وقد صدر منها (٦) ستة أجزاء، كما عهد إلى مجموعة من الأساتذة بوضع فهارس لمخطوطات دار الكتب الظاهرية بلغت قرابة (٤٠) أربعين مجلداً.
- ت - مجلة المجمع: بدأ صدورها سنة ١٩٢١م، وكانت تسمى (مجلة المجمع العلمي العربي)، ثم صار اسمها (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق).

ثانيا- مجمع اللغة العربية المصري (القاهرة)

بقي أهل اللغة العربية والأدب والعلم في مصر يتطلعون إلى إنشاء مجمع للغة العربية يعمل على تقدم اللغة، والنهوض بها، ودفعها نحو آفاق رحبة من التطور والتجديد. وفي كانون الاول ١٩٣٢م صدر بالقاهرة مرسوم ملكي بإنشاء مجمع اللغة العربية، وبدأ عمله في ١٩٣٤م. ونص مرسوم على أن يتكون المجمع من ٢٠ عضواً من العلماء المعروفين بتبحرهم في اللغة العربية، نصفهم من المصريين، ونصفهم الآخر من العرب والمستشرقين؛ وهو ما يعني أن المجمع عالمي التكوين، لا يتقيد بجنسية معينة ولا بدين معين، وأن معيار الاختيار هو القدرة والكفاءة عشرة من المصريين، وعشرة من العرب والمستشرقين (٢٤). وقد سمي في البداية "مجمع اللغة العربية الملكي"، ثم غير اسمه في عام ١٩٣٨م فصار (مجمع فؤاد الأول للغة العربية) ، ثم غير بعد ذلك إلى مجمع اللغة العربية (٢٥) .

اهداف المجمع

- وكان من ضمن اهداف هذا المجمع ، وهي اهداف مشتركة مع اهداف المجمع في دمشق ، وحددت على الشكل الاتي (٢٦):
- ١- أن يحافظ على سلامة اللغة العربية.
 - ٢- أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية.
 - ٣- أن ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية .
 - ٤- أن يبحث كل ماله شأن في تقدم اللغة العربية .
 - ٥- أن يصدر المجمع مجلة تنشر أبحاثه التاريخية وقوائم الألفاظ والتراكيب التي يقرها، وتفسح المجال لمناقشات الجمهور واقتراحاته.

الإنجازات المجمع :-

- أ - معاجم لغوية: (معجم ألفاظ القرآن الكريم) في جزأين، صدر منه ثلاث طبعات، (المعجم الكبير) وهو معجم موسوعي صدر منه حتى الآن ستة أجزاء ضمت الحروف (أ-خ)، (المعجم الوسيط) لجمهرة المثقفين في جزأين، اهتم باللغة قديمها وحديثها وتوسع في المصطلحات وألفاظ الحضارة، صدر منه أربع طبعات، (المعجم الوجيز) مختصر لطلاب المدارس والجامعات.
- ب- مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرتها لجان المجمع: تضم (١٧٠٠٠٠) مصطلح، صدر منها خمس وأربعون مجموعة تضم (١٥٠٠٠٠) مصطلح، في تسعة عشر معجماً أصدرها المجمع بمختلف الاختصاصات .
- ج- بحوث لغوية: وهي قرارات لجنة المجمع من خلال لجنة الأصول المنشورة في كتاب (في أصول اللغة) الذي صدر منه أربعة أجزاء، وقرارات لجنة الألفاظ والأساليب المنشورة في كتاب (الألفاظ والأساليب) الذي صدر منه ثلاثة أجزاء.
- د- إحياء التراث.
- هـ- المحاضرات، والبحوث.
- و- مجلة المجمع: صدر جزؤها الأول سنة ١٩٣٤م، وتصدر مرتين في العام، وبلغت (١٠٠) مئة عدد.

ز- الندوات: طبع منها (علي الجارم: قضايا اللغة العربية)، (د. إبراهيم أنيس والدرس اللغوي)، (الأرقام ومكانتها في قضية التعريب).

ثالثاً - المجمع العلمي العراقي

أنشأت الحكومة العراقية عام ١٩٤٥م لجنة بوزارة المعارف دعيتها (لجنة التأليف والترجمة والنشر) (٢٧) لمؤازرة المؤلفين والمترجمين والناشرين، ثم نظرت إلى منزلة العراق من البلاد العربية قديماً وحديثاً وما ينبغي من توسيع نطاق النشاط العلمي فيه، فألغت اللجنة وأنشأت في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤٧م (٢٨) المجمع العلمي العراقي، فكان ثالث الجامعات العلمية بعد مجعدي دمشق والقاهرة، وكان المجمع في بداية تشكيله يتألف من (اربعة وعشرون) عضواً عاملاً فضلاً عن عدد أعضاء مؤازرين من عراقيين وأعضاء شرف، وكان آخر ما صدر فيما يتعلق بقانون المجمع سنة ١٩٩٥م (٢٩).

أهداف المجمع :-

نصت (المادة الثانية) من قانون المجمع العلمي الأساسي على اهداف . تلخص بما يأتي(٣٠):

- أ- النهوض بالدراسات العلمية في العراق لمسايرة التقدم العلمي.
 - ب - المحافظة على سلامة اللغة العربية والعمل على تنميتها ووفائها بمطالب العلوم والآداب والفنون.
 - ج- إحياء التراث العربي والإسلامي في العلوم والآداب والفنون.
 - ح- العناية بدراسة تاريخ العراق وحضارته.
 - هـ- نشر البحوث الأصيلة وتشجيع الترجمة والتأليف في العلوم والآداب والفنون.
- ولتحقيق أهداف المجمع هذه لابد من القيام بالأنشطة التالية، حسب المادة الثالثة من قانونه الأساسي(٣١):
- أ - وضع معجمات لغوية وعلمية.
 - ب - إصدار مجلة ونشرات.
 - ج- نشر الكتب والوثائق والنصوص القديمة.
 - د- توثيق الصلة بالجامع والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية من البلاد العربية وغيرها.

- هـ - منح الباحثين والعلماء والأدباء المبرزين جوائز.
- و - تقديم عون مالي للباحثين والمؤلفين والمترجمين.
- ز - الدعوة إلى التأليف والترجمة في موضوعات يختارها المجمع.
- ر - إقامة ندوات للتدريس.
- ي - إنماء مكتبة المجمع واستكمال شؤون الطباعة فيه.

إنجازات المجمع (٣٢):-

- أ - مجلة المجمع.
- ب - رعاية المصطلحات.
- ت - العناية بالتراث ورعاية حركة التأليف والترجمة.

رابعاً- مجمع اللغة العربية الأردني

لقد تمتع الأردن بصفتين أساسيتين في تاريخه الحديث ومسيرته العلمية ، على الرغم من الظروف والتحديات التي واجهها أو القصور الذي يمكن أن يسجل عليه بشكل أو بآخر، وهاتان الصفتان هما الاستقرار والاستمرارية. وهذا أكسبه ميزة بناء المؤسسات وتراكم العطاء والإنجاز والتجديد والتطوير في جوانب ليست قليلة، قياساً بتاريخ ومسيرات بلدان أخرى. فبناء المؤسسات وتراكم العمل والاجتهاد والتطوير قضية أساسية في بناء الحضارة (٣٣).

صدر قانون مجمع اللغة العربية الأردني رقم (٤٠) عام ١٩٧٦م، ونص على أن لا يزيد عدد أعضائه العاملين عن عشرين عضواً. وبأشر عمله رسمياً في ١٠/١/١٩٧٦م. وكان أول رئيس له (عيسى الناعوري) (٣٤). وقد بدأ المجمع عمله بخمسة أعضاء، وأصدر مجلته عام ١٩٧٨م. وأقر العمل في المشروعات التالية (٣٥):

- ١- حصر المفردات المستعملة في المرحلة الابتدائية، ضمن مشروع توحيد هذه المفردات في العالم العربي. وقد أنجز هذا العمل بالتعاون مع الجامعة الأردنية .
- ٢- ترجمة الكتب العلمية الجامعية، ضمن حملة مركزة لأجل تعريب التعليم الجامعي.

٣- تعريب المصطلحات العلمية والفنية الأجنبية المستعملة في مختلف الدوائر والمرافق الحيوية في الأردن.

وقد صدر العدد الأول من المجلد الأول من مجلة المجمع الأردني أوائل عام ١٩٧٨م (٣٦).

أهداف المجمع (٣٧):

نصت المادة الرابعة من قانون مجمع اللغة العربية الأردني رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٦م، وتعديلاته، على الأهداف التي كان يسعى المجمع إلى تحقيقها. وجاءت تلك الأهداف والمهام لمجمع اللغة العربية الأردني في إطار منظومة من النصوص المترابطة والمتكاملة مع بقية المواد التي نظمت الهيكلية التنظيمية للمجمع من مجلس ومكتب تنفيذي ولجان دائمة ومؤقتة وشروط عضوية، كما جاءت شاملة لمتطلبات الأنشطة الثقافية والعلمية للمجمع، من مواسم ثقافية ومنشورات ومجلة المجمع وأساليب التعاون بين المجمع والمؤسسات العلمية الأخرى، ومرافق المجمع المالية والإدارية، ويبدو واضحاً أن هذه المواد الشاملة للأهداف والمهام الأساسية للمجمع تشير إلى أهداف ومهام المجمع الأساسية، اذ يتبغي صاحبها :

١. خدمة اللغة الوطنية بالسعي إلى إثرائها وتنميتها وتطويرها .
٢. المحافظة على سلامة اللغة العربية والسهر على مواكبتها للعصر، بوصفها لغة اختراع علمي وتكنولوجي .
٣. المساهمة في إشعاعها بوصفها أداة إبداع في الآداب والفنون والعلوم.

الإنجازات (٣٨)

- أ - تعريب التعليم العالي الجامعي.
- ب - وضع المصطلحات العلمية.
- ت - وضع فهارس مخطوطات المكتبات وتحقيق المخطوطات.
- هـ - إصدار دورية علمية متخصصة هي مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، وهي مجلة محكمة تصدر مرتين في السنة، صدر منها (٧٢) اثنان وسبعون عدداً.
- و - المشاركة في الأنشطة الثقافية داخل الأردن وخارجه .
- ز - معالجة أسباب ضعف الناطقين بالعربية في لغتهم.
- ب. توسع اتحاد مجامع اللغة العربية بالمرحلة الثانية لينضم له ستة مجامع أخرى، على النحو التالي :-

أولاً . مجمع اللغة العربية السوداني (الخرطوم)

تأسس مجمع اللغة العربية السوداني في عام ١٩٩٣م في العاصمة السودانية الخرطوم. وكان أول أنشطته بعد افتتاحه ، إقامة دورات لتدريب المذيعين على كيفية التحدث بالعربية الفصحى بشكل صحيح، وفي عام ١٩٩٥م انضم المجمع إلى اتحاد مجامع اللغة العربية اذ بدأ بالعمل حينها بشكل منسق مع باقي مجامع اللغة العربية لتحقيق أكثر مما كان يُحققه وحده. وقد كان أول رئيس للمجمع الدكتور عبد الله الطيب (٣٩)، جاء من بعده الرئيس محمد مهر علي (٤٠)، ثم علي أحمد محمد بابكر (٤١) .

أهداف المجمع

رسم مجمع اللغة العربية السوداني في بداية تأسيسه دورا ، كان يطمح الى تحقيقه ، هو خدمة اللغة العربية والعمل على تنميتها والإسهام في حركة تعريب العلوم ووضع مصطلحات العلوم والفنون والحضارة والإسهام في ترجمة العلوم من وإلى العربية، والعناية بدراسة التراث العربي، وتشجيع التأليف والبحث في مجال اللغة والعلوم. فضلا عن ذلك عمد الى التعاون مع المؤسسات المعنية بشؤون الثقافة والفكر بتسمية أهم المؤلفات وترجمتها. ونقوم -بالتعاون مع المؤسسات- أداء اللغة العربية. ومن الأهداف المهمة توثيق الصلات بين المجمع في الدول العربية وتحقيق الكتب والوثائق القديمة. وعمل المجمع على نشر الكتب والدراسات والرسائل في مجال اللغة العربية، واصدار المجلات والبحوث، ووضع اللغة العربية في مجال الكمبيوتر والانترنت، وتمثيل الدولة في المؤتمرات الخاصة باللغة العربية (٤٢).

ثانياً . مجمع اللغة العربية الفلسطيني (القدس)

مؤسسة لغوية اخذت بعين الاعتبار منهج المجمع اللغوية العربية في الحفاظ على اللغة العربية وأصالتها في فلسطين عامة، وبيت المقدس خاصة. ويأتي في مقدمة الذين عملوا على انشاءها الدكتور إسحق موسى الحسيني (٤٣)، إذ كانت فكرة إنشاء مجمع لغوي في فلسطين قد راودته وهو في القاهرة في السبعينيات من القرن الماضي؛ وكان يقول دائماً إن فلسطين أحوج ما تكون إلى مجمع لغوي قادر على البقاء والاستمرار من أي بلد عربي آخر. ولما عاد إلى فلسطين، ولم شمله فيها، وسكن في القدس، وأدار جامعة

القدس فيها ، رأى الفرصة سانحة للتنادي إلى تأسيس مجمع اللغة العربية في فلسطين تكون القدس مقراً دائماً له ليكون - بعد ذلك - معلماً بارزاً من معالم هذه المدينة المقدسة، يدعو أدباء فلسطين والعالم العربي للاجتماع في رحابه ليكون بذلك قريباً جداً من البيئة اللغوية التي تحاول إسرائيل محاربتها وتشويشها(٤٤).

وفي هذا السياق من تشكيل هذا المجمع ، تشكلت هيئة تأسيسية من قادة الفكر واللغة في فلسطين تنادوا إلى عقد اجتماعات متواصلة تمكنوا خلالها من وضع نظام داخلي لهذا المجمع، ولما اكتملت صورته، واستقامت مواده، دعت الهيئة التأسيسية إلى عقد اجتماع عام بتاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠م حضره إلى جانب أعضاء الهيئة التأسيسية نخبة من رجال اللغة والسياسة، وبعد قراءة النظام الداخلي للمجمع أعلن ميلاد مجمع اللغة العربية الفلسطيني ومقره القدس ليكون حامياً لهذه المدينة، من أن تهود لغتها في خضم ضعف سياسي(٤٥) .

أهداف المجمع^(٤٦):

تمحورت اهداف المجمع كما هو الحال في الجامعات العربية الاخرى حول :-

- ١- الحفاظ على سلامة اللغة، وتمكنها من مواكبة العصر في مجالات الأدب، والعلم والفن.
- ٢- حماية اللغة العربية من العواقب التي ترشحها الظروف الراهنة والمتوقعة الناجمة عن مزاحمة بعض اللغات الأجنبية.
- ٣- تعريب المصطلحات الوافدة في المجالات النظرية والعلمية والتربوية والثقافية، وذلك بالرجوع إلى أصول العربية وأوزانها.
- ٤- إحياء التراث العربي والإسلامي في اللغة والأدب والفن.
- ٥- ترجمة الأعمال العلمية والأدبية.
- ٦- إصدار مجلة محكمة ترصد فيها نتائج الدراسات والأبحاث التي يقدمها المجمع .
- ٧- عقد الندوات والمؤتمرات العلمية والثقافية التي تتناغم مع الأهداف السابقة.
- ٨- نشر الدراسات اللغوية، والعناية بالمخطوطات والوثائق العربية والإسلامية وتحقيقها ونشرها.

٩- دراسة اللهجات العربية الفلسطينية، تمهيداً لوضع أطلس لغوي يرجع إليه الباحثون في تلك اللهجات.

١٠- نشر المصطلحات الجديدة، ومتابعة انتشارها، وإدراجها في لغة التأليف والدرس.

إنجازات المجمع :-

نشط مجمع اللغة العربية منذ اليوم الأول من الاعتراف به عضواً في اتحاد المجمع اللغوية العربية؛ إذ أخذ يلبي حضور الندوات والمؤتمرات العلمية التي يدعو إليها الاتحاد، علاوة على مشاركته الفاعلة في تقويم ما يرد إلى الاتحاد من معاجم علمية أو تقديم الأبحاث الخاصة باللغة العربية في مؤتمرات الاتحاد. ومن أشهر المعاجم التي شارك في تقويمها مجمع اللغة العربية الفلسطيني (٤٧):

١. معجم ألفاظ الجغرافية (١٩٩٥).
٢. معجم ألفاظ البيولوجيا والزراعة (١٩٩٦).
٣. معجم ألفاظ الموسيقى.
٤. معجم ألفاظ الملابس (ورد هذا المعجم من المكتب الدائم لتنسيق التعريب مكتوباً باللغات العربية والإنجليزية، والفرنسية إذ قام المجمع بإحالاته إلى المختصين فدرسوه وأبدوا ملاحظاتهم عليه، ثم أعيد إلى المكتب المذكور).
٥. معجم مصطلحات الصيدلة.
٦. معجم مصطلحات الطب البيطري.
٧. معجم مصطلحات الموروثات (الجينات).

وجدير بالذكر أن المجمع قام برصد الألفاظ التي استخدمها المقاومون وغيرهم في أثناء الانتفاضة الأولى والثانية، وبخاصة ما يتعلق منها بالألفاظ التي كانت تقال عند تشجيع الشهيد، أو الألفاظ التي استخدمها المقاومون في مواجهاتهم مع جنود الاحتلال، أو ما رشحته السجون من ألفاظ ذات دلالة خاصة، أو الألفاظ التي كان الناس يستخدمونها في أثناء صعودهم الجبال، أو المشي في الشخاب الملتوية بغية الوصول إلى أماكن عملهم أو قضاء حاجاتهم، وقد شكل المجمع لجنة غربلت تلك الألفاظ بحيث تكون لديها في النهاية مجموعة كبيرة من الألفاظ جمعتها في معجم سمي (معجم ألفاظ

الانتفاضة) وقد قام المجمع بترجمته إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية حتى يتمكن الباحثون من الاستفادة منه في أبحاثهم (٤٨).

ثالثاً. أكاديمية المملكة المغربية (الرباط)

تأسست أكاديمية المملكة المغربية بقانون رقم ١.٧٧.٢٢٩ بتاريخ (٢٤ شوال ١٣٩٧هـ \ ٨ تشرين الاول ١٩٧٧م)، وعقدت دورتها التأسيسية بمدينة فاس برئاسة مؤسسها وراعياها جلالة الملك الحسن الثاني (٤٩) بتاريخ ٥ جمادى الثانية عام (١٤٠٠هـ \ ٢١ نيسان ١٩٨٠م). وتتمتع الأكاديمية بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتتميز بتعدد اختصاصاتها وجنسيات الأعضاء المنتمين إليها (٥٠).

أما أهدافها فهي : (٥١)

- ١- تشجيع تنمية البحث والاستقصاء في أهم ميادين النشاط الفكري علم العقائد والفلسفة والأخلاق والقانون ومناهج الحكم والتاريخ والآداب والفنون الجميلة والرياضيات والعلوم التجريبية وغير التجريبية والتربية والطب والديبلوماسية وعلم الخطط الحربية والإدارة والاقتصاد والصناعة والتعمير والتقنيات التطبيقية.
- ٢- العمل على إقرار تكافل مستمر بين هذه النشاطات في دائرة احترام القيم الأخلاقية والروحية الأساسية.
- ٣- السعي لأجل هذه الغاية في جمع رجالات المملكة الذين برهنوا عن دراية كاملة وتضلع واسع في هذه الميادين.
- ٤- تحقيق الاتصال برجال من جنسيات مختلفة اشتهروا بما انتجوه من مؤلفات أو بما أسدوه للحضارة من جليل الخدمات.
- ٥- وضع مكان دائم رهن إشارة كلا الطرفين للقاءات وتبادل الآراء وخلق جو من الصداقة والوثام.
- ٦- تضافر الجهود لمواصلة الأعمال المتعلقة بالمسائل ذات المصلحة العامة التي تعود بخير على الإنسانية ونشر هذه الأعمال وإذاعتها.
- ٧- إحداث جوائز ومكافآت لتكريم أو تشريف المنتجات والأعمال والأشخاص المتوفرين بصفة خاصة على مميزات الجدارة والاستحقاق في مجال الثقافة والحضارة.

٨- السهر، بتعاون مع الهيئات المختصة في الميدان المقصود، على حسن استعمال اللغة العربية بالمغرب وعلى إتقان الترجمة من اللغة العربية وإليها وإبداء الآراء السديدة في هذا الموضوع.

رابعاً . مجمع اللغة العربية الجزائري

كان الدستور الجزائري قد كرس الحماية القانونية للغة العربية بوصفها من المكونات الأساسية للجمهورية الجزائرية ضمن "المبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري". وحسب المادة الثالثة منه فإن "اللغة العربية هي اللغة الوطنية الرسمية" ولا يمكن لأي تعديل دستوري أن يمس باللغة العربية طبقاً لنص (المادة ١٧٨) من الدستور(٥٢).

وصدر قانون إنشاء المجمع الجزائري للغة العربية في ١٩ آب عام ١٩٨٦م، وتم تنظيم إدارة المجمع بموجب المرسوم المؤرخ في ٣٠ تموز ١٩٨٧م، وتنصيب المكتب التنفيذي له في ٢١ ايلول ١٩٩٨م(٥٣)، وعين الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح (٥٤) رئيساً له في ٧ تشرين الاول ٢٠٠٠م.

أهداف المجمع^(٥٥) :-

١. تبلورت كما هو واضح اهداف المجمع الجزائري في عدة خطوات كان اهمها :-
 ١. خدمة اللغة الوطنية بالسعي إلى إثرائها وتنميتها وتطويرها .
 ٢. المحافظة على سلامة اللغة العربية والسهر على مواكبتها للعصر، باعتبارها لغة اختراع علمي وتكنولوجي .
 ٣. المساهمة في إشعاعها على فرض انها أداة إبداع في الآداب والفنون والعلوم.
- ويضم هذا المجمع ثلاث لجان دائمة: إحداهما للمعاجم والمصطلحات، والثانية للتأليف والترجمة والنشر، والأخيرة للتوثيق والتنشيط والاتصال . وتقرر أن يصدر المجمع الجزائري مجلة دورية ينشر فيها إنتاج المجمع من مصطلحات وبحوث ودراسات تتعلق باللغة العربية وآدابها وفنونها وتراثها ومستجداتها، إلى جانب المقالات والمداخلات والمناقشات التي تجري خلال المؤتمرات والندوات العلمية والمتعلقة باللغة العربية(٥٦).

خامسا . مجمع اللغة العربية الليبي (طرابلس)

يضم مجمع اللغة العربية الليبي (٢٠) عضوا، هم (٥) باحثين عرب من المغرب والجزائر ومصر وسوريا وتونس، و(١٥) من ليبيا، يتمتعون جميعهم لتخصصات وعلوم متنوعة، كتاريخ اللغات والأدب والاقتصاد والطب. حرر مجمع اللغة العربية مجلة "حولية المجمع" (٥٧). ومنذ عام ١٩٩٤م وحتى ٢٠٠٩م كان علي فهمي مصطفى خشيم (٥٨) رئيس مجمع اللغة العربية الليبي.

سادسا . اتحاد مجمع اللغة التونسية

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكمة التونسي) أنشئ عام ١٩٨٣م وأصبح منذ عام ١٩٩٦م مؤسسة عمومية غير إدارية تسمى أيضا المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون مقرها قرطاج يهتم هذا المجمع أساسا بعلوم اللغة العربية وتطويرها (٥٩).

اهداف المجمع^(٦٠):-

١. جمع أعلام الثقافة البارزين وتمكينهم من مواصلة تطوير البحث في مختلف مجالات النشاط الفكري والعلمي وتبادل المعلومات.
 ٢. المساهمة بالتنسيق مع المؤسسات الشبيهة به في العالم في إثراء اللغة العربية والسهر على سلامة استعمالها وتجميع قدراتها وتطويرها لكي تواكب مختلف العلوم والفنون.
 ٣. المساهمة في العناية بالتراث في مجالات البحث والنشر.
 ٤. تأليف المعاجم والموسوعات وترجمة المؤلفات.
 ٥. تنظيم ندوات ومحاضرات في مجالات اهتمام المجمع.
 ٦. تشجيع الإبداع ونشر مؤلفات ذات طابع علمي وأدبي وفني.
 ٧. تقديم آراء حول المسائل التابعة لاختصاصه والتي قد ترى سلطة الإشراف أو غيرها من الوزارات أو المؤسسات أن تعرضها عليه.
- وكان التفاهم بين الجامعات اللغوية العربية، وتوحيد مناهج عملها في شؤون اللغة، ضرورياً لتحقيق نهضة شاملة في مختلف المجالات اللغوية، حتى تسير اللغة العربية العصر

وتلاحق تطوره. وعلى هذا فقد انعقد المؤتمر الأول للمجامع اللغوية العلمية العربية، في دمشق للأيام ٩١٢٩ - ١٠١٤ عام ١٩٥٦م (٦١)، بإشراف الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية، وأسفرت بحوث المؤتمر ومناقشاته عن توصيات مهمة هدفت إلى تحقيق نهضة لغوية شاملة (٦٢).

وقد أدرجت هذه التوصيات في خمسة أقسام أساسية :
أولها: تأسيس اتحاد للمجامع اللغوية العلمية العربية، ينظم الاتصال بينها، وينسق أعمالها، ويكون المرجع الذي يوحد المصطلحات التي تضعها المجامع والمؤسسات العلمية والعلماء.

الثاني: وسائل ترقية اللغة العربية.

الثالث: تشجيع التأليف والترجمة.

الرابع: وضع المصطلحات العلمية.

الخامس: تحقيق المخطوطات ونشرها.

ولم تكن الأحوال العامة مؤاتية يومئذ لإنشاء الاتحاد على إثر هذه الاجتماعات، وكانت هذه بمثابة الخطوة الأولى لإنشاء اتحاد جامع لتلك المجامع اللغوية العربية (٦٣).

وتنفيذا لموافقة مجلس الجامعة العربية في اجتماعه السادس والعشرين المنعقد في ١٠٢٥ ١٩٥٩م على توصيات مؤتمر دمشق ، دعت الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية المجامع العلمية العربية الى اجتماع يعقد بالقاهرة في ١٩٥٧\٣\٢٣م ؛ من أجل النظر في وضع نظام أساسي له. وجاء بالنظام الأساسي لاتحاد المجامع اللغوية العربية أنه يختص بتنظيم وسائل الاتصال بين المجامع اللغوية العلمية العربية وتنسيق جهودها، ووضع المشروعات التي تحقق أهدافه، ودراسة المصطلحات الحديثة التي ترد من المجامع، واقتراح توحيد المختلف عليه منها، إلى جانب تنظيم عقد مؤتمرات دورية للدراسات العربية والإسلامية، يشترك فيها أعضاء المجامع والعلماء المتخصصون (٦٤).

وانبثق المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي عن مؤتمر التعريب الأول المنعقد بالرباط عام ١٩٦١م. وقد أوصى المؤتمر الأول للتعريب بأن " ينشأ له مكتب دائم مقره المملكة المغربية - تحت إشراف الجامعة العربية - تمثل فيه جميع الدول العربية " (١٩) ، وينسق جهودها في ميدان التعريب . وتم تعيين السيد عبد العزيز بنعبد الله (٦٥)

مديراً عاماً للمكتب منذ عام ١٩٦٢م. ومن أهداف المكتب العمل على متابعة حركة التعريب خارج حدود الوطن العربي، والسعي إلى توحيد المصطلحات العلمية، ونشرها، وتعميمها، وإقرارها، والعمل على كشف ذخائر العربية واستيعاب كنوزها، ومحاربة الدخيل، وإحلال اللفظ العربي الأصيل محله (٢٠) وتنسيق التعاون بينه وبين المجامع اللغوية والهيئات العلمية المختصة، وشُعب التعريب في كل بلد عربي . وقد أصدرت مجلة (اللسان العربي) ، التي ظهر عددها الأول عام ١٩٦٢م، كما أصدر سلسلة من المعاجم العلمية تضمنت مجموعات من المصطلحات في مجالات متعددة ، وما زال المكتب يتابع نشاطه في مختلف الاتجاهات (٦٦).

٢. نشأة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية :-

تأسس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية صباح يوم الخميس ١٨ من ربيع الأول سنة ١٣٩١هـ (الموافق ١٣ من أيار عام ١٩٧١م) بمنزل الدكتور طه حسين (٦٧) وبرئاسته بوصفه (أكبر الأعضاء سناً)، وبحضور السادة: الدكتور حسنى سبوح (٦٨) والدكتور عدنان الخطيب (٦٩) عن مجمع دمشق، الدكتور عبد الرزاق محيي الدين والدكتور أحمد عبد الستار الجواري عن مجمع بغداد، والدكتور إبراهيم مذكور عن مجمع القاهرة، الدكتور عبد العزيز السيد عن الجامعة العربية. وفي هذه الجلسة تم انتخاب الدكتور طه حسين ، رئيس مجمع القاهرة، رئيساً للاتحاد، والدكتور إبراهيم مذكور، الأمين العام لمجمع القاهرة، أميناً عاماً للاتحاد، والدكتور أحمد عبد الستار الجواري أميناً عاماً مساعداً، والدكتور عدنان الخطيب أميناً عاماً مساعداً. وفي هذه الجلسة أقر مجلس الاتحاد النظام الأساسي، واللائحة الداخلية له، وقد تألف النظام الأساسي للاتحاد من خمس عشرة مادة في ٣٠ نيسان ١٩٧٠م. كان من أبرز ما نصّت عليه: أن للاتحاد شخصية معنوية مستقلة، وأن مقره مدينة القاهرة، وهو يتألف من المجامع الثلاثة في دمشق والقاهرة وبغداد كمرحلة أولى، وكلّ مجمع لغوي علمي تنشئه دولة عربية مستقلة، ويوافق مجلس الاتحاد على قبوله كمرحلة ثانية (الاردني و السوداني و الفلسطيني والمغربي والجزائري والليبي والتونسي) (٧٠) .

٣. أهداف اتحاد المجامع العربية :-

للاتحاد هدفان أساسيان (٧١): -

أولهما: تنظيم الاتصال بين المجامع اللغوية العلمية العربية، وتنسيق جهودها في الأمور المتصلة باللغة العربية وبتراثها اللغوي والعلمي.

وثانيهما: العمل على توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية العربية ونشرها. ويدير أعمال الاتحاد مجلس يسمى «مجلس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية» □، يتألف من عضوين عن كل مجمع لغوي، يختارهما المجمع العضو، لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد.

وينتخب أعضاء مجلس الاتحاد من بينهم رئيساً وأميناً عاماً، وأمينين عامين مساعدين، لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد. ويجتمع مجلس الاتحاد مرة على الأقل كل سنة في دورة عادية في مقره الرسمي (القاهرة) أو في بلد من بلاد المجامع الأعضاء. ويجوز أن يجتمع بدعوة من الأمين العام للاتحاد، بناء على طلب مجمعين على الأقل في دورة غير عادية عند الضرورة (٧٢).

٤. نشاطات اتحاد المجامع العربية :-

عقد اتحاد المجامع منذ تأسيسه (١٢) ندوة. ودرج الاتحاد على أن يكون لمعجمات المصطلح التي تصدرها المجامع والمؤسسات العلمية جانب كبير من اهتمامه وعنايته، لما لذلك من شأن في تيسير تعريب التعليم العالي. وسارع الاتحاد إلى إصدار حصيلة هذه الندوات في كتيبات خاصة، ليسهل نشرها وتوزيعها في الجامعات والمراكز العلمية، فتغدو قرية المتناول لطلبيها ضمنت ندوات الاتحاد ممثلين عن أعضائه مع مشاركة نخبة من كبار العلماء واللغويين، وعقد الندوات في مبنى اتحاد المجامع بالقاهرة أو في مبنى المجمع العضو في الاتحاد أو في أي بلد عربي آخر بالتعاون مع جامعته أو مؤسساته الثقافية بإشراف جامعة الدول العربية الرامية لتحقيق ما يصبو إليه . وقد تم عقد ندواته التالية تأكيداً لدوره في ترقية اللغة العربية وتوحيد المصطلح بين المجامع اللغوية ندواته التالية في الدول العربية (٧٣):

١. ندوة بعنوان المصطلح القانوني، في دمشق عام ١٩٧٢م.

٢. ندوة بعنوان المصطلح النفطي، في بغداد سنة ١٩٧٣م.

٣. ندوة بعنوان تيسير تعليم اللغة العربية، في الجزائر سنة ١٩٧٦م.

٤. ندوة بعنوان تعليم اللغة العربية في الأردن سنة ١٩٧٨م.

٥. ندوة بعنوان تعريب التعليم العالي والجامعي، في الرباط سنة ١٩٨٥م.
 ٦. ندوة بعنوان الرموز العلمية وطريقة أدائها باللغة العربية، في الأردن سنة ١٩٨٧م.
 ٧. ندوة بعنوان توحيد تعريب المصطلح الطبي، في تونس سنة ١٩٩٢م.
 ٨. ندوة بعنوان توحيد تعريب المصطلح النفطي، في دمشق، يناير سنة ١٩٩٤م.
 ٩. ندوة بعنوان حول توحيد تعريب المصطلح الجيولوجي، في تونس، أكتوبر ١٩٩٤م.
 ١٠. ندوة بعنوان حول معجم البيولوجيا، في دمشق سنة ١٩٩٦م.
 ١١. ندوة بعنوان إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي، في دمشق سنة ١٩٩٩م.
 ١٢. ندوة بعنوان قضايا اللغة العربية في عصر الحوسبة والعولمة، في الأردن سنة ٢٠٠٢م.
- ضمّت ندوات الاتحاد الأولى ممثلين عن الجامعات الثلاثة في دمشق والقاهرة وبغداد، مع مشاركة صفوة طيبة من كبار العلماء واللغويين، فلما أسس مجمع اللغة العربية الأردني عام ١٩٧٦م انضم إلى الاتحاد (١٩٧٧م) وحضر ندواته. ثم انضم إلى الاتحاد في عام ١٩٩٥م مجمعا السودان أسس (عام ١٩٩٣م) والقدس (أسس عام ١٩٩٤م)، كما انضمت في عام ١٩٩٦م أكاديمية المملكة المغربية (أسست عام ١٩٧٧م)، ومن ثم تلتها انضمام مجامع عربية أخرى .
- عقد الاتحاد أولى ندواته بدمشق ١٩٧٢م، وعُني فيها بتوحيد مصطلحات في القانون المدني والتجاري والبحري والإداري والتأمين بلغت ١٨١١ مصطلح.
- وتلتها الندوة الثانية التي عقدت ببغداد (١٩٧٣م) وعُني فيها بمصطلحات النفط، وبلغ عدد المصطلحات التي انتهى الاتحاد إلى توحيدها ٩٩٧ مصطلح. أما الندوة الثالثة فقد عُقدت بالجزائر (حزيران ١٩٧٦م)، وعالجت موضوع تيسير تعليم اللغة العربية، وأسفرت البحوث والمناقشات عن توصيات مهمة، أبرزها (٧٤):-
- استعمال الكلمات والاصطلاحات التي أقرتها المجامع في كتب القراءة المدرسية.
 - والعناية بمكتبة الطفل وتزويدها بقدر صالح من الثروة اللغوية.
 - والالتزام باستخدام العربية، وحظر استعمال العامية في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.
 - والعمل على وضع معجم عربي مدرسي يرجع إليه الطلاب.
 - والسعي لتيسير تعليم النحو في مراحل التعليم العام.

وعقد الاتحاد في عمان ندوته الرابعة (تشرين الأول ١٩٧٨م) التي خصّصت لدراسة موضوع: «تعليم اللغة العربية في ربع القرن الأخير»، وخلصت إلى جملة من التوصيات أبرزها (٧٥):-

- إسراع المجمع في إخراج المعاجم المتخصصة في مختلف الموضوعات العلمية والفنية، والعمل عن طريق الاتحاد على وحدة المصطلح العربي في مختلف الأقطار العربية.

- والتوسع في ترجمة الكتب العلمية المختلفة، وكتب المعارف الإنسانية.

وانعقدت الندوة الخامسة بالرباط (تشرين الثاني ١٩٨٤م)، وكان الموضوع الذي تناولته هو «تعريب التعليم العالي والجامعي في ربع القرن الأخير»، وأسفرت بحوث الندوة عن عدة توصيات، يأتي في طليعتها (٧٦):-

- أن قضية التعريب قضية قومية ذات أثر كبير في النهوض بالتعليم العالي والجامعي ورفع مستوى الخريجين.

- وأن في غنى العربية وشمولها وحيويتها قدرة فائقة على استيعاب التطور العلمي المتلاحق في شتى قطاعات العلم والمعرفة.

- وأن السبيل الوحيد لتعريب لغة العلم هو المعلم والكتاب، فلا بد من أن ندرس ونحاضر في كلياتنا العلمية باللغة العربية، وعلينا أن نؤلف ونترجم بلغة واضحة سليمة، ونعد لكل علم مراجعه العربية. وعلى الجامعات أن تشارك في التشجيع على التأليف والترجمة بالعربية، كي نغني المكتبة العلمية العربية المتخصصة.

وكانت الندوة السادسة بعمّان (كانون الثاني ١٩٨٧م)، ونوقش فيها موضوع الرموز العلمية وطريقة أدائها باللغة العربية. ثم كانت عودة إلى المصطلح العلمي في الندوة السابعة التي عقدت بتونس (أيار ١٩٩٢م) فعرض موضوع تعريب المصطلح الطبي، وقُدّم إلى الندوة الجزآن الأول والثاني من معجم المصطلحات الطبية لمجمع اللغة العربية في القاهرة. وناقشت الندوة معجم المصطلحات مناقشة واسعة، وأوصت باتباع منهجه في وضع المعجمات العلمية المتخصصة بإيراد تعريف علمي دقيق لكل مصطلح، وبضرورة أن تكون معجمات المصطلحات ثلاثية اللغة: بالعربية والفرنسية والإنكليزية. وقُدّم في الندوة بحوث تناولت موضوع توحيد المصطلح، ومنهجية التوحيد (٧٧).

وعقدت الندوة الثامنة بدمشق (كانون الثاني ١٩٩٤م) وكان موضوعها النظر في معجم النفط الذي أعدّه معجم القاهرة، وهو يضم نحو أربعة آلاف مصطلح وكان المعجم قد وُزِعَ على المجامع والجهات العلمية المعنية لدراسته وإعداد تقاريرها بشأنه. ونوقش في الندوة حصيلة هذه الجهود، وانتهت الندوة إلى توصيات أهمها (٧٨):-
(ضرورة صدور معجمات المصطلح ثلاثية اللغة، وأن يُضبط اللفظ العربي بالشكل، وأن يُستفاد من كتب التراث في وضع المصطلح).

وعقدت ندوة الاتحاد التاسعة بتونس (تشرين الأول ١٩٩٤م)، وكان موضوعها «دراسة المعجم الجيولوجي» الذي أنجزه مجمع القاهرة، جاء بعدها ندوات أخرى كندوة بعنوان حول معجم البيولوجيا، في دمشق سنة ١٩٩٦م، ندوة بعنوان إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي، في دمشق سنة ١٩٩٩، و ندوة بعنوان قضايا اللغة العربية في عصر الحوسبة والعولمة، في الأردن سنة ٢٠٠٢م (٧٩).

لقد كان هدف اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية الذي رمى إليه منذ تأسيسه هو توحيد المصطلح العلمي العربي للقضاء على ما يورثه تعدد المصطلح للمقابل العلمي الواحد من بلبلة وفوضى، ويسعى الاتحاد دائماً لهذا التوحيد، وما يستتبعه من تعزيز لنهضة علمية عربية، يتعاون فيها العلماء العرب في شتى أقطارهم، ولم يستطع الاتحاد، لظروف خارجة عن إرادته، أن ينهض بمهمته على الوجه الأمثل، ولا بد من مضاعفة الجهد للقضاء على جميع العقبات التي تقف في طريق الاتحاد كي يقوى على تأدية ما نيظ به من مهام.

٥. التعاون مع اتحاد المجامع العربية :-

كانت المجامع العربية اول المؤسسات العلمية التي سعى المجمع العلمي العراقي الى التعاون معها وادامة الصلة بها، واتخذ معها سبلا متعددة اثمرت بقيام اتحاد المجامع العلمية اللغوية العربية عام ١٩٧١م، اذ كان للمجمع العلمي العراقي الرأي المسموع في طرح فكرة اقامة هذا الاتحاد لا برازه الى حيز الوجود. من خلال تبادل الوفود الجمعية مع مجامع عربية - دمشق و القاهرة - وفي عام ١٩٥١م مثل المجمع العلمي العراقي الاستاذ محمد بهجة الاثري الى دمشق مخولا بالتباحث مع رئاسة واعضاء مجمع اللغة العربية

بدمشق (٨٠). نذكر بعض الوقائع والحوادث بخصوص هذا التعاون بين المجمع العلمي العراقي والجامع العربية (٨١).

التاريخ	طبيعته التعاون (٨٢)
١٩٥٦م	أوفد المجمع العلمي العراقي الى دمشق محمد بهجة الاثري ، نائب رئيس المجمع الاول ، والدكتور مصطفى جواد النائب الثاني ، والدكتور جواد علي سكرتير المجمع ، الحضور الاجتماع المخصص لدراسة تأسيس المجمع العربية .
١٩٥٧م	أوفد المجمع العلمي العراقي الى القاهرة من اعضائه محي الدين يوسف ، والدكتور مصطفى جواد ، والدكتور جواد علي ، للنظر في لائحة نظام اتحاد المجمع العربية .
١٩٧٠م	عقد تأسيس الاتحاد تم اختيار الدكتور احمد عبد الستار الجوّاري امينا عاما مساعدا للاتحاد .
١٩٧٣م	ساهمه اعضاء المجمع العلمي العراقي في ندوة الاتحاد التي اقيمت في دمشق لدراسة مصطلحات القانون ، الذي اتخذ قرارا بمواصلة العمل فيها . واستغرقت الندوة اربعة ايام ٨-١١/٥/١٩٧٣م .
١٩٧٦م	ساهمه اعضاء المجمع العلمي العراقي في ندوة الاتحاد التي عقدت في الجزائر حول تيسير تعليم اللغة العربية ، واتخذت عدد من التوصيات باستعمال الكلمات والمصطلحات التي اقترتها المجمع العربية في كتب القراءة وان تدرس في الكليات والمعاهد .
١٩٧٨م	ساهمه اعضاء المجمع العلمي العراقي في ندوة التي عقدها الاتحاد في تشرين الاول من تلك السنة في عمان (الاردن) حول تعليم اللغة العربية اواخر القرن العشرين . واوصت الندوة بالتوسع في ترجمة الكتب العلمية المختلفة ذات الصلة بالدراسات الجاهلية .
١٩٨٤م	ساهمه اعضاء المجمع العلمي العراقي في ندوة التي اقامها الاتحاد في العاصمة الرباط (المغرب) حول تعريب التعليم العالي والجامعي .
١٩٨٧م	ساهمه اعضاء المجمع العلمي العراقي في ندوة اقامها الاتحاد بالعاصمة عمان (الاردن) حول توحيد الرموز العلمية وطريقة ادائها ، حيث توصلت الندوة الى وضع معجم عربي للرموز العلمية في الرياضيات والكيمياء والفيزياء .
١٩٩٢م	ساهمه اعضاء المجمع العلمي العراقي في ندوة اقامها الاتحاد في تونس للفترة ٣-٥/٥/١٩٩٢م حول توحيد تعريب المصطلح الطبي . وطبع الاتحاد ما دار في الندوة من مناقشات وقرارات وتوصيات .
١٩٩٤م	ساهمه اعضاء المجمع العلمي العراقي في ندوة اقامها الاتحاد في العاصمة دمشق (سوريا) ، للفترة ٩-١٢/١١/١٩٩٤م ، تدارس فيها المشاركون معجم النقط الذي اتجزه مجمع القاهرة .
١٩٩٤م	ساهمه اعضاء المجمع العلمي العراقي في ندوة اقامها الاتحاد في العاصمة القاهرة (مصر) في تشرين الاول من عام ١٩٩٤م ، لدراسة المعجم الجيولوجي الذي اتجزه مجمع القاهرة .
١٩٩٦م	ساهمه اعضاء المجمع العلمي العراقي في ندوة اقامها الاتحاد في العاصمة دمشق (سوريا) في كانون الاول من عام ١٩٩٦م ، بحضور الدكتور يبري العاني ممثلا للمجمع العلمي العراقي في ندوة مصطلحات علوم الحياة (البيولوجيا) .
١٩٩٧م	ساهمه اعضاء المجمع العلمي العراقي في اجتماع الذي عقده الاتحاد على هامش مؤتمر الدورة الثالثة والستين لمجمع اللغة العربية بالقاهرة اقامها الاتحاد في العاصمة القاهرة (مصر) للفترة ١-٣/٣/١٩٩٧م ، بحضور الدكتور ناجي الراوي ممثلا للمجمع العلمي العراقي في هذا الاجتماع .
١٩٩٩م	ساهمه اعضاء المجمع العلمي العراقي في ندوة اقامها الاتحاد في العاصمة دمشق (سوريا) ، اذ اقرت منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي .
٢٠٠٢م	ساهمه اعضاء المجمع العلمي العراقي في ندوة اقامها الاتحاد في العاصمة عمان (الاردن) ، اذ توقفت قضايا اللغة العربية في عصر الحوسبة والعولمة .

من الملاحظ على هذا الجدول انه يشير بوضوح ومن خلال متابعة عناية اعضاء المجمع العلمي العراقي ، ان المجتمع ينقصه تفعيل الواقع الثقافي والتلاقح الفكري مع بقية الجامعات ، وما حدث من اشارات الى تلك المساهمات من قبل اعضاء المجمع العراقي في المظاهر العلمية هي محدودة لا ترقى والتطورات العلمية والثقافية الحديثة .

٦. المشاكل التي واجهت نشأة المجمع اللغوية العربية :-

لقد اعترضت المجمع العلمية العربية متفرقة ومجموعة مشاكل وتحديات عديدة منها عجزها عن استيعاب الانفجار المعرفي الضخم والسييل اللغوي الأجنبي الجارف الذي اجتاحت مرافق حياتنا كافة بسبب افتقارها إلى مقومات الصمود والقدرة على مواكبة التقدم العلمي والصناعي وثورة المعلومات، وقد تم الوقوف عند أهم أسباب هذا العجز بما فيه :

١. قلة العلماء الأكفاء المتخصصين في مجالات اللغة والعلم والطب والجيولوجيا والهندسة والفن وسائر العلوم الأخرى في كل مجمع، وما زالت بعض الدول العربية لم تلتفت إلى إقامة مجامع لغوية علمية في بلدانها، وإلى اليوم لا يوجد مجمع لغوي في مهد لغة القرآن، ومن يقيم بحماية دينه فهو أولى من غيره بحماية لغة هذا الدين، ومن أسباب هذا العجز أيضاً ضعف الحوافز المادية المشجعة على الإبداع، فالمطلوب من كل مجمع عربي إنجاز كثير من المهمات في مقدمتها توسيع نشاط التعريب والترجمة الراقية السليمة إلى اللغة العربية في كل ميادين الأدب والثقافة والعلوم والمعرفة، وهذا يحتاج إلى رفد المجمع بمزيد من الكفاءات العالية من العلماء المتخصصين، وتحديد حيويتها ونشاطها منعاً من ترهلها، هذا كله يحتاج إلى ميزانية، تغطي هذه الأنشطة، لا تتوفر في مجامعنا، وما زالت ميزانيات المجمع، تعاني من تقصير واضح من دولها، متواضعة جداً لا تفي باحتياجاتها المتنامية. إن على دول المجمع وجامعة الدول العربية أن تضخ ميزانيات مجامعها بما يكفل لها القدرة على مواكبة التطورات ومواجهة التحديات، وأن تنظر إلى مجامعها على أنها المدافع عن تراثها وشخصيتها وهويتها، وتخصص لها من ميزانيتها ما تخصصه لأي وزارة من وزاراتها. فالمجمع تخوض دفاعاً عن لغتها معارك ضارية غير متكافئة ضد عولمة اللغة الوافدة والغزو

اللغوي الغربي الذي تغلغل في حياتنا مثلما تخوض الجيوش حرباً ضد أعدائها، ومازالت الدول تقف من معارك مجامعها موقف اللامبالاة (٨٣).

٢. ليس كل المجامع العلمية واللغوية العربية في مستوى علمي واحد ، إذ أن ثمة فوارق بينها واختلاف الممارسات والأدوار والواجبات الجمعية العربية عن مستلزمات العمل العلمي الموسوعي واللغوي والتي أقرتها لوائح مثل هذه " الاتحادات " العلمية العليا في الحياة العربية الحديثة (٨٤).

٣. لم تنفذ إنجازات المجامع إلى عمق المجتمع :البيت، الشارع، الأسواق، أحاديث الناس، بسبب ابتعاد وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة عنها إذ لا تلزم الدولة وسائل إعلامها ولا مؤسساتها التربوية والثقافية ولوزاراتها باستخدام منجزات المجمع في تعاملها وتخطبها، فمازالت وسائل الإعلام غارقة بالألفاظ الأجنبية بدلاً من استخدامها مسمياتها العربية التي أنجزها المجمع، ولم تقم بواجبها لنشر اللغة العربية الفصيحة المبسطة وحمايتها من الغزو اللغوي الدخيل، ومطلوب من الدول العربية أن تعيد النظر في نهج مؤسساتها الإعلامية، وترسم لها نهجاً جديداً يخدم نشر اللغة العربية، ويعكس إنجازات مجامعها (٨٥).

٤. عدم وجود سياسة لغوية شاملة معتمدة، تخطط لنهضة لغوية، يقودها اتحاد مجامع اللغة العربية بالتعاون مع مكتب تنسيق التعريب والمؤسسات الثقافية والتربوية والتعليمية والإعلامية، تكون إنجازاته مرجعية لغوية واحدة، تلتزمها الدول العربية وجامعتها (٨٦).

٥. عدم تمتع تلك المجامع العربية بالاستقلالية التامة دوماً عن السلطة الحاكمة ، وأن كان هناك نوع من الاستقلالية المبدئية التي لا يمكن التدخل فيها وبشؤونها كونه – مجمع اللغة العربية – أعلى هيئة علمية في البلد يجمع على مكانتها المجتمع العلمي والثقافي في ذلك البلد وغيره من البلدان . وان مبدأ تلك " الاستقلالية " يجسدها فيه أعضاؤه من خلال الانتخاب على أساس المكانة العلمية والشهرة الدولية علمياً أو لغوياً أو معرفياً لا سياسياً أو سلطوياً أو مهنياً .. ومن مبادئها الأساسية : الكفاءة العلمية واللغوية والخبرات المعرفية والتجارب البحثية والباع الطويل في شؤون العلم والأدب

والفن والتراث والأدب والثقافة الموسوعية عالية المستوى ، لا الاقتصار على شهادة التخصص الدقيق أو المناصب الإدارية المؤقتة (٨٧).

الخاتمة

يمكن لنا الاستنتاج الى ان هدف اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية الذي رُمى إليه منذ تأسيسه هو توحيد المصطلح العلمي العربي للقضاء على ما يورثه تعدد المصطلح للمقابل العلمي الواحد من بلبلة وفوضى، ويسعى الاتحاد دائماً لهذا التوحيد، وما يستتبعه من تعزيز لنهضة علمية عربية، يتعاون فيها العلماء العرب في شتى أقطارهم. ولم يستطع الاتحاد، لظروف خارجة عن إرادته، أن ينهض بمهمته على الوجه الأمثل، ولا بد من مضاعفة الجهد للقضاء على جميع العقبات التي تقف في طريق الاتحاد كي يقوى على تأدية ما نيظ به من مهام.

ويمكن حصر الأهداف التي أنشئت من أجلها المجامع اللغوية العربية فيما يلي:

١. إثراء اللغة العربية بجعلها مواكبة لمتطلبات العصر
٢. توحيد المصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة
٣. تشجيع الترجمة والتعريب لزيادة ثروة اللغة العربية وتنمية طاقاتها التعبيرية
٤. وضع المعاجم التي تواجه حاجات العصر
٥. تيسير قواعد تعليم اللغة العربية سواء من ناحية النحو أو الصرف أو الكتابة
٦. إحياء التراث وتحقيق أمهات الكتب العربية القديمة في شتى المجالات

ABSTRACT

We can conclude that the aim the Union of language academies and scientific Arab who threw him since it was founded is to unite the Arab scientific term for the elimination of the multiplicity of the term of the consideration the scientific one of confusion and chaos, and seeks Union for this unification, and the subsequent promotion of Arab scientific renaissance, in which Arab scientists collaborate in a variety of their own countries.

Union was unable, due to circumstances beyond his will, to rise his mission in an optimal manner, and must redouble efforts to eliminate all obstacles that stand in the way of the Union in order to strengthens the performance of the Nat its tasks.

Could be restricted to targets which they were established Arab language academies are as follows:

- enrich the Arabic language by making them keep pace with the requirements of the times
- unification of scientific terms and words of civilization
- encourage the translation and localization to increase the wealth of the Arabic language and the development of expressive energies
- Put dictionaries facing the needs of the times.
- facilitate the rules of Arabic language teaching both in terms as exchange rates or of writing.
- Heritage Revival and achieve mothers of the old Arabic books in various fields.

هوامش البحث ومصادره

(١) الكاردينال ريشيليو Richelieu Cardinal (١٥٨٥ - ١٦٤٢م) : رجل دولة ورجل دين ونبيل فرنسي. كان وزير الملك الفرنسي لويس الثالث عشر. أصبح كاردينال سنة ١٦٢٢م ، ومن ثم أصبح رئيس وزراء لدى لويس الثالث عشر عام ١٦٢٢ م حتى وفاته سنة ١٦٤٢م. هو من خريجي السوربون ومؤسس أكاديمية اللغة الفرنسية. يعتبر أول رئيس وزراء في التاريخ. عند وفاته لم يكون محبوبا عند الشعب بسبب القرارات التي اتخذها مما جعل الشعب يحتفل بإطلاق الألعاب النارية عند إعلان مماته. استعمله ألكسندر دوما كأحد شخصيات الفرسان الثلاثة . للمزيد ينظر :
William F . Richelieu and Reason of State. Princeton University Press.(1972),pp 22-29.

؛ محمد عبد الستار البدري ، الكاردينال «ريشيليو».. ونهاية الحرب الأهلية الفرنسية ، الشرق الاوسط (جريدة)، العدد ١٣٤٠٩ ، ١٥ اب ٢٠١٥ م .

(٢) لويس الثالث عشر Louis XIII (١٦٠١ - ١٦٤٣م) : ملك فرنسا ونفاره من ١٦١٠م إلى ١٦٤٣م. أكبر أبناء هنري الرابع ملك فرنسا (١٥٨٩-١٦١٠م) وماري دي ميديسي. طالب لويس الثالث عشر بالعرش في ١٦١٠، في سن الثامنة والنصف، وذلك بعد اغتيال والده. تصرفت أمه كوصية على العرش إلى أن بلغ لويس الثالث عشر سن الثالثة عشرة، اذ اتم عامه الرابع عشر، وتزوج من أميرة الهابسبرج .بسبب عبقرية ونشاط كاردينال ريتشيليو لعبت دور أساسي في حكم لويس الثالث عشر من ١٦٢٤م، وادت إلى تشكل مصير

فرنسا خلال ثمان عشر عاما التي تلت الحكم. وكتيجة لعمل ريتشليو، أصبح لويس الثالث عشر واحد من الامثلة المتعددة على الملك المطلق. للمزيد ينظر: محمد محمد صالح، تاريخ اوربا من عصر النهضة وحتى الثورة الفرنسية ١٥٠٠-١٧٨٩م، مطبعة دار الجاحظ للطباعة والنشر، (بغداد، ١٩٨١)، ص ٣١٨-٣٢٢؛ عبد العزيز سليمان نوار، محمود محمد جمال الدين، التاريخ الأوروبي الحديث من عصر النهضة إلى الحرب العالمية الأولى، دار الفكر العربي، (القاهرة، ١٩٩٩م)، ص ٣.

(٣) أكاديمية اللغة الفرنسية Académie française: أكاديمية تم تأسيسها سنة ١٦٣٥م، وهي من أقدم الهيئات العلمية في فرنسا. تم تأسيسها في عهد الملك لويس الثالث عشر من قبل الكاردينال ريشليو. من مهماتها الحفاظ على اللغة الفرنسية. للمزيد ينظر: هيك كيسهولم (الناشر)؛ الإنسكلوبيديا البريطانية، ط ١١ مطبعة جامعة كيمبريدج (لندن، ١٩١١ م)، ص ٢٣٤؛ هيلين كارير دانكيس، قرون من الخلود، الأكاديمية الفرنسية ١٦٣٥م، الناشر: دار فايار، (باريس، ٢٠١١م)، ص ٥ وما بعدها.

(٤) الجمعية العلمية الملكية Royal Scientific Society: تأسست الجمعية الملكية عام ١٦٦٠ قبل عدة أشهر من توحيد بريطانيا من قبل تشارلز الثاني. كان يتم انتخاب رؤساء الجمعية الملكية لمدة خمس سنوات ويجب أن تكون بلاده من دول الكومنولث ويعد منصب رئيس المجتمع الملكي من أعلى التشريفات التي قد يتحصل عليها أي عالم. للمزيد ينظر: حمد بن عبدالله اللحيدان، الرياض السعودية (جريدة)، الجمعيات العلمية بين المد والجزر (١-٢)، العدد ٥٦٤، في ٢٠١٥/١٢/١٩م.

(٥) الأكاديمية الروسية Russian Academy: أسست الأكاديمية بأمر من بيتر العظيم في مدينة سانت بطرسبرغ عام ١٧٢٤م باسم أكاديمية سانت بطرسبرغ للعلوم، وبقيت محتفظة بهذا الاسم حتى عام ١٩١٧م. وقد انتقل مقر الأكاديمية من سانت بطرسبرغ إلى موسكو في ١٩٣٤م. للمزيد ينظر: روستيسلاف رايباكوف وليوبوف شيرنورتسكايا، "ثلاثمائة سنة من الدراسات الاستشرافية في روسيا في العهد الملكي وفي الاتحاد السوفيتي"، المؤتمر الدولي الخامس والثلاثون حول الدراسات الآسيوية ودراسات شمال أفريقيا. بودبست (المجر)، ٧-١٢ (تموز) ١٩٩٧م.

(٦) نابليون بوناپرت Napoléon Bonaparte (١٧٦٩ - ١٨٢١ م): وُلد نابليون في جزيرة كورسيكا لأبوين ينتميان لطبقة أرستقراطية تعود بجذورها الى إحدى عائلات إيطاليا القديمة النبيلة. ألحقه والده "كارلو بوناپرت"، المعروف عند الفرنسيين باسم "شارل

بونابرت" مدرسة بريان العسكرية. ثم التحق بعد ذلك بمدرسة سان سير العسكرية الشهيرة، وفي المدرستين أظهر تفوقاً باهراً على رفاقه، ليس فقط في العلوم العسكرية وإنما أيضاً في الآداب والتاريخ والجغرافيا. وخلال دراسته اطلع على روائع كتاب القرن الثامن عشر في فرنسا وجلّهم، حيث كانوا من اصحاب ودعاة المبادئ الحرة. فقد عرف عن كُتب مؤلفات فولتير ومونتسكيو وروسو، الذي كان اكثرهم اثراً في تفكير الضابط الشاب. للمزيد ينظر: علي محافظة، شخصيات من التاريخ سيرة وتراجم موجزة، دار الفارس للنشر، (عمان، ٢٠٠٩م)، ص ٣٥؛ لوكرؤا ادوار، نابليون بونابرت قاهر اوربا ، دار الثقافة ، (بيروت ١٩٧٠)، ص ٧ ؛ محمد أسد الله صفا، نابليون بونابرت، دار النفائس للطباعة، (بيروت ، ١٩٨٨م)، ص ١٤-١٣.

(٧) الشيخ محمد توفيق البكري (١٨٧٠ - ١٩٣٢ م) : شاعر، عالي الطبقة في عصره، وأديب ، ومن أعيان مصر، أحد أركان النهضة الأدبية في مصر، تولى نقابة الأشراف ومشيخة المشايخ (طرق الصوفية) سنة ١٣٠٩ هـ وعين (عضواً) دائماً في مجلس الشورى والجمعية العمومية. وزار أوربا مرتين. وكان يجيد الفرنسية والتركية، ويتكلم الإنجليزية. له (أراجيز العرب) و (تراجم بعض رجال الصوفية) وهي ٧٦ ترجمة يظن أنها بخطه، و (بيت الصديق) و (بيت السادات الوفاية) و (المستقبل للإسلام) و (التعليم والإرشاد) و (فحول البلاغة) و (صهاريج اللؤلؤ) وأشهر شعره قصيدة يخاطب بها السلطان عبد الحميد بعد ظفره بحرب اليونان، مطلعها: (أما ويمين الله حلقة مقسم ... لقد قمت بالإسلام عن كل مسلم) . للمزيد ينظر : ماهر حسن فهمي: محمد توفيق البكري، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، (القاهرة، ١٨٦٧م) ، ص ٤ وما بعدها .

(٨) الشيخ محمد عبده (١٨٤٩م - ١٩٠٥م) : ولد في قرية محلة نصر بمركز شبراخيت في محافظة البحيرة. لأب تركماني وأم مصرية ، هو عالم دين و فقيه و مجدد إسلامي مصري ، يعد أحد رموز التجديد في الفقه الإسلامي و من دعاة النهضة والإصلاح في العالم العربي والإسلامي . للمزيد ينظر : محمد عمارة ، الأعمال الكاملة، محمد عبده، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج ٣ ، (بيروت، ١٩٧٢م)، ص ٥٣٠؛ عبد القادر عيسى ، القيم حقائق عن التصوف، مطبعة البلاغة ، (حلب ، ١٩٧٠م)، ص ٥٨٥.

(٩) الشيخ محمد محمود الشنقيطي (١٨٢٩ - ١٩٠٤ م): ولد قرب «جونابه» (التابعة لمنطقة أفطوط - موريتانيا)، وتوفي في القاهرة. نشأ في كنف والده، وعلى يديه حفظ القرآن الكريم، والمتون الأولى في الشريعة واللغة والآداب العربية، بدأ بعد ذلك مرحلة

- الدراسة المحضرة الموسعة، فتنقل بين عدد من المحاضر في مناطق متباعدة من البلاد، فأخذ عن عدد من العلماء في زمانه فأحرز رصيداً وفيراً من العلوم الشرعية واللغوية، إلى جانب استظهاره، وإطلاعه على العديد من الدواوين الشعرية. للمزيد ينظر: محمد أحميد ولد محمد: الشيخ محمد محمود الشنقيطي التركي - حياته وأدبه (رسالة لنيل الدبلوم)، معهد الدراسات العربية، (بغداد، ١٩٨٤)، ص ٥ وما بعدها.
- (١٠) عيسى إسكندر المعلوف، المجمع العلمية في العالم، مجلة المجمع العلمي العربي، المجلد الأول، لسنة ١٩٣٤م، ص ١٠٤.
- (١١) عائشة عبد الرحمن، اللغة العربية وعلوم العصر، مجلة للسان العربي، المجلد ١٣، ١٩٧٦م، "أبحاث ودراسات" ص ٢٣.
- (١٢) عبد القادر المغربي: مجامعنا اللغوية وأوضاعها - محاضر جلسات مجمع اللغة العربية بالقاهرة - الدورة ١٤، ١٩٥٣م، ص ٣٨١- ٣٨٣؛ إبراهيم مذكور، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة: ج ٧، ١٩٤١م - ص ١٢٥، إبراهيم مذكور: مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً (ماضيه وحاضره)، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، (القاهرة ١٩٦٤ م) ص ١٥.
- (١٣) مجمع اللغة العربية بدمشق (مجلة)، المجلد ٧١، الجزء الاول، دمشق، سنة ١٩٩٦م، ص ٢٦-٢٧.
- (١٤) سالم الالوسي، المجمع العلمي في خمسين عاماً ١٩٤٧-١٩٩٧، مطبعة المجمع العلمي العراقي، (بغداد، ١٩٩٧)، ص ٣٩١.
- (١٥) عبد العزيز سليمان نوار و عبد المجيد نغني التاريخ المعاصر أوروبا من الثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية الثانية، دار النهضة العربية، الطبعة السادسة، (١٩٢٠-٢٠٠٠ م)، ص ٢١٧؛ نيل م. هايمان، سلسلة الحياة اليومية عبر التاريخ، الحرب العالمية الأولى، ترجمة: حسن عويضة، الطبعة الأولى، هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، (أبو ظبي، ٢٠١٢ م)، ص ٣٧٩.
- (١٦) الحكومة العربية الفيصلية: اول حكومة وطنية تأسست في سوريا بزعامه الامير فيصل بن الحسين شريف مكة بعد نهاية الحرب العالمية الاولى، امتدت حكمها من ٥ تشرين الأول ١٩١٨م الى ٢٤ تموز ١٩٢٠م. للمزيد ينظر: خيرية قاسمية، الحكومة العربية في دمشق، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١م، ص ٢٧.

(١٧) رضا باشا الركابي (١٨٦٨ - ١٩٤٢م) : سليل عائلة سورية معروفة، وضابطاً في الجيش التركي حيث تسلم في الزمن العثماني مناصب عسكرية وإدارية عالية، وفي نفس الوقت كان عضواً في الحركة العربية بالرغم من وجوده في الجيش العثماني، وقد كلفه الامير فيصل بتشكيل الحكومة العربية التي ستسلم مقاليد الأمور من القوات التركية المنسحبة. قبل وصول الامير فيصل إلى دمشق وذلك في الوقت الذي كان فيه يتولى قيادة القوات التركية المكلفة بالدفاع عن دمشق. وكان له الفضل في تشكيل وزارتين في الأردن، ووضع نظامه المالي والإداري. ودعم الثورة السورية لدى قيامها، تقلب في عدد كبير من المناصب، وعهد إليه بعدد كبير آخر من المسؤوليات والمهام. كان إدارياً حازماً. للمزيد ينظر : عبد الغني العطري عبقریات شامية، مطبعة الهندي، الطبعة الأولى (، دمشق، ١٩٨٦م)، ص ٥٨.

(١٨) اليمن اليوم (جريدة)، العدد الخاص ، ٧ تشرين الاول عام ٢٠١٠م .

(١٩) أنيس سلوم (١٨٦٢ - ١٩٣١ م): ولد في مدينة حمص، وتوفي في دمشق. عاش في سورية، ولبنان. تلقى تعليمه الابتدائي في حمص، أسس كنيسة إنجيلية فيها، ثم أرسله والده إلى مدرسة «عبيّة» التي أسسها المرسلون الأمريكيون في جبل لبنان، وفيها تلقى تعليمه الثانوي وأتم هذه المرحلة ١٨٧٧، ثم عاد إلى حماة وقام بالتدريس في مدرسة ابتدائية كان أسسها والده. للمزيد ينظر : شاكر الدبس ، ذكرى أنيس سلوم ، مطبعة ابن زيدون ، (دمشق، ١٩٣٤م) ، ص ٥ وما بعدها .

(٢٠) سعيد الكرمي (١٨٥٢ - ١٩٣٥). عالم وطني فلسطيني وأحد طلائع رجال النهضة العربية المعاصرة من تلاميذ محمد عبده. كان فقيهاً بالدين واللغة، وشاعراً وأديباً يجيد الخطابة عمل من بعد سنة ١٩٢٢م قاضياً للقضاة في حكومة شرق الأردن ثم كان أحد ثمانية تأسس منهم المجمع العلمي العربي بدمشق عام ١٩١٩ وشغل منصب رئيس المجمع. حكم عليه بالإعدام في عهد جمال باشا السفاح، ثم عدل إلى السجن المؤبد. توفي في طولكرم. للمزيد ينظر : عبد الكريم الكرمي ، الشيخ سعيد الكرمي، سيرته العلمية والسياسية. منتخبات من آثاره، (عمان، ١٩٧٣م)، ص ٦ وما بعدها .

(٢١) عيسى إسكندر المعلوف (١٨٦٩-١٩٥٦م) مؤرخ وأديب لبناني . وعضو المجمع اللغوية العربية في سوريا ومصر ولبنان، أسهم في بناء النهضة الأدبية المعاصرة. وُلد في قرية «كفر عقاب» ببلبنان عام ١٨٦٩م، نشأ في أسرة عريقة يمتد نسبها إلى الغساسنة، تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة القرية الإنجيلية، وفي عام ١٨٨٤م انتقل إلى مدرسة «الشوير

- العالية □ فتعلم الإنجليزية وابتدئها، ترك المدرسة وكان مولعاً بالقراءة والمطالعة. للمزيد ينظر: رياض المعلوف، العلامة المرحوم عيسى المعلوف، منشورات دير المخلص صيدا، (بيروت، ١٩٦٢م) ص ٣ وما بعدها؛ مجلة المجالس، بيروت ١١ شباط ١٩٥٥م، ص ١٣.
- (٢٢) أحمد الفتيح، (تاريخ المجمع العلمي العربي)، منشورات المجمع العلمي العربي، (دمشق، ١٩٦٥م)، ص ٣٤؛ عيسى اسكندر المعلوف، (المجامع العلمية في العالم) دمشق: مجلة المجمع العلمي العربي، ١٩٢١، المجلد (١).
- (٢٣) وجيه الشربجي: أضواء على تاريخ مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلة الدوحة، مارس / آذار ١٩٨٢م؛ أحمد الفتوح، المصدر السابق، ص ١٤-١٥.
- (٢٤) للمزيد ينظر: محمود حافظ، مجمع اللغة العربية. موجز عن تاريخه وإنجازاته (١٩٣٢-٢٠٠٧م)، ط ٣ المنقحة، الصادر عن مجمع اللغة القاهرة، (القاهرة، ٢٠٠٨)، ص ١.
- (٢٥) مصطفى السقا: مجمع اللغة العربية الملوكي: معاونته على تحقيق أغراضه. دار العلوم (جريدة)، السنة الأولى، العدد ١، ربيع الأول ١٣٥٣هـ؛ محمد شمام: تاريخ المجامع اللغوية في العالم العربي، اللسان العربي (مجلة)، المجلد ج ١٤ - ١٩٧٦، ص ١٩٦.
- (٢٦) شوقي ضيف، (مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً)، مجمع اللغة العربية، (القاهرة، ١٩٨٤م)، ص ٣٣.
- (٢٧) للمزيد ينظر: جريدة الوقائع العراقية، العدد ٢٢٨٨، ١١/٦/١٩٤٥م.
- (٢٨) المصدر نفسه، العدد ٢٥٦٠، ١١/١٢/١٩٤٧م.
- (٢٩) المصدر نفسه، العدد ٣٥٤٩، ١٦/٢/١٩٩٥م.
- (٣٠) المصدر نفسه، العدد ٨١٩، ٢٠/٦/١٩٦٣م.
- (٣١) المصدر نفسه.
- (٣٢) سالم الألوسي، المصدر السابق، ص ٤٩٧-٥٠٤.
- (٣٣) مجمع اللغة العربية الأردني، نشأته وأهدافه وفلسفته، محاضرة الأستاذ الدكتور عبد اللطيف عربيات عضو مجمع اللغة العربية الأردني، عمان، الثلاثاء ٢٧ ربيع الآخر ١٤٢٨هـ - ١٥ أيار ٢٠٠٧م.
- (٣٤) عيسى الناعوري (١٩١٨ - ١٩٨٥م): عيسى بن إبراهيم الناعوري، ولد في قرية ناعور (الضفة الشرقية لنهر الأردن)، وتوفي في تونس (العاصمة)، قضى حياته في فلسطين والأردن وتونس. تلقى تعليمه الأولي في المدارس العامة، ثم التحق بالكلية البطريركية وتخرج فيها. عمل في مجال التعليم في صفتي الأردن، كما عمل سكرتيراً لمدارس الاتحاد

الكاثوليكي في المدة من (١٩٤٩ - ١٩٥٢). أصدر مجلة «القلم الجديد» (١٩٥٢) واستمرت عاماً واحداً. وله العديد من المؤلفات منها إيليا أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث ومأساة الانسان (من الأدب المهجر). عمل أميناً عاماً لمجمع اللغة العربية الأردني منذ (١٩٧٦) وحتى وفاته. للمزيد ينظر: الرأي الاردنية (جريدة)، العدد ٣٤٥٦، الجمعة ٢٠١٣/١١/٢٠ م، عيسى الناعوري.. رائد الصحافة الأدبية الأردنية؛ عيسى الناعوري في رواياته وسيرته الذاتية، د • سمير قطامي، محاضرة القيت بالجامعة الاردنية ٢٠٠٦/٦/١٩ م.

(٣٥) مجمع اللغة العربية الأردني في عامه الأول (من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني)، لسنة ١٩٧٨ م: ص ٦-٧، اللسان العربي (مجلة)، المجلد ١٥، ج ٣، سنة ١٩٧٨ م، ص ٢١.

(٣٦) المصدر نفسه.

(٣٧) مجمع اللغة العربية الأردني في عامه الأول، المصدر السابق، ص ١٠-١١.

(٣٨) المصدر نفسه.

(٣٩) عبد الله الطيب (١٩٢١-٢٠٠٣ م): ولد بقرية التميميراب غرب الدامر. تعلم بمدارس كسلا والدامر وبربر وكلية غردون التذكارية بالخرطوم والمدارس العليا ومعهد التربية ببخت الرضا وجامعة لندن بكلية التربية ومعهد الدراسات الشرقية والأفريقية. نال الدكتوراه من جامعة لندن (SOAS) سنة ١٩٥٠ م. تولى عمادة كلية الآداب بجامعة الخرطوم (١٩٦١-١٩٧٤ م) كان مديراً لجامعة الخرطوم (١٩٧٤ - ١٩٧٥ م). أول مدير لجامعة جوبا (١٩٧٥-١٩٧٦ م). أسس كلية بايرو بكانو "نيجيريا". حصل على جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب عام ٢٠٠٠ م. للمزيد ينظر: بروفيسور عبدالرحيم محمد خير، العلامة عبدالله الطيب: ذكرى متجددة، الراكوبة السودانية (جريدة)، العدد ٢٢٩، ١٩ حزيران ٢٠١٤ م،؛ محمد التجاني عمر قش، مواقف وذكريات مع البروفيسور عبد الله الطيب، الانتباهة السودانية (جريدة)، العدد ٣٤٥، ٧ حزيران ٢٠١٣ م.

(٤٠) محمد مهر علي (١٩٣٢-٢٠٠٧ م): بنجلادشي الجنسية، حاصل على شهادته الدكتوراه في التاريخ الحديث لجنوب آسيا، معهد الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن. عمل الأستاذ الدكتور محمد مهر علي في التعليم الجامعي لأكثر من أربعين عاماً. انتقل عام ١٩٧٦ م إلى المملكة العربية السعودية أستاذاً للتاريخ الإسلامي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض لمدة اثني عشر عاماً، حصل جائزة الملك فيصل العالمية لعام

١٤٢٠هـ . عمل رئيسا للمجمع اللغة العربية السوداني . للمزيد ينظر : الجزيرة السعودية (جريدة)، العدد ١٠٠٩٠، لسنة ٢٠٠٠م ؛ الرياض السعودية (جريدة)، العدد ١١٦٤٤ ، عام ١٤٢١هـ.

(٤١) علي أحمد محمد بابكر(١٩٤٤م -) : ولد في بلدة القرير. حصل على شهادته الجامعية من كلية الشريعة والقانون جامعة أم درمان الإسلامية ١٩٦٦م ، وعلى الماجستير في أصول الفقه من جامعة أدنبرا ١٩٧٠ ، وعلى الدكتوراه في أصول الفقه من نفس الجامعة ١٩٧٥م. عمل أستاذاً مساعداً ١٩٧٥م ، وأستاذاً مشاركاً عام ١٩٨٤م ، وأستاذاً ١٩٩٤م ، كما عمل مديراً لجامعة أم درمان الإسلامية منذ ١٩٩١م. حصل على جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب عام ٢٠٠٥م . تولى رئيس مجمع اللغة العربية في السودان عام ٢٠٠٢م . للمزيد ينظر : اللغة العربية السعودية (جريدة)، العدد ٥٤٦٧، الاثنى ٢٤ اب ٢٠١٥م ؛ المجرى السوآانية (جريدة) ، العدد ٣٤٥٥ ١٢/١٢/٢٠١٢م ، حوار مع الدكتور علي احمآ محمد بابكر ، اآارة الحوار صلاح حبيب .

(٤٢) الصحافة السوآانية (جريدة)، العدد ٢١٨ ، ١٠ تشرين الثانى ٢٠٠٧م ، حوار مع البروفسور علي أحمد بابكر رئيس مجمع اللغة العربية بالسوآان ، حول مستقبل مجمع اللغة العربية في السوآان.

(٤٣) إسحاق موسى الحسينى (١٩٠٤ - ١٩٩٠م): ولد في القدس لأسرة الحسينى. التحق بمدرسة بنتر الزراعية وبعآها بالكلية الصلاحية ثم مدرسة الفرير اآ حصل على الشهادة النهائية في اللغة العربية والتحق بالكلية الإنجليزية، ثم التحق بالجامعة الأمريكية ١٩٢٣ وحصل منها على دبلوم الصحافة (١٩٢٦)، ثم التحق بالجامعة المصرية ونال الإجازة (١٩٣٠) في اللغة العربية واللغات السامية. عاد إلى القدس فعمل بالتدريس ثم واصل دراسته العليا بجامعة لندن اآ حصل منها على درجة البكالوريوس ثم دبلوم اللغات السامية (١٩٣٢)، ثم درجة الدكتوراه في الأدب (١٩٣٤). للمزيد ينظر : جميلة عبدالفتاح أبولبن ، إسحق موسى الحسينى، سيرته وآآاره ، دار الكرمل ، (عمان ٢٠٠٢م) ؛ هند راشآ مشاقى: الدكتور إسحق موسى الحسينى ، الآار الوطنىة للترجمة ، (نابلس، ١٩٩٥م).

(٤٤) ينظر :القدس العربى (جريدة)، العدد ١٤٣١، تموز ١٩٩٤؛ النهار(جريدة)، العدد ٢٩٥٣ ، ١١ ايلول ١٩٩٤.

(٤٥) المصدر نفسه .

(٤٦) أ. د. أحمد حامد ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، بحث بعنوان "مجمع اللغة الفلسطينيين والواقع اللغوي ١٩٩٤-٢٠٠٦م" ، تقدم به الى مؤسسة فلسطين للثقافة عام ٢٠١١م.

(٤٧) المصدر نفسه.

(٤٨) المصدر نفسه.

(٤٩) الملك الحسن الثاني (١٩٢٩ - ١٩٩٩م) : ولد الحسن الثاني في الرباط . دخل الحياة السياسة بعد وفاة والده محمد الخامس ملك المغرب ١٩٦١م حيث تم تنصيبه ملكا. درس القانون بالرباط وحصل على الشهادة فيه في مدينة بوردو الفرنسية . تعرض الحسن الثاني للعديد من محاولات الاغتيال في الـ ٣٨ سنة التي قضاها في الحكم، وكانت محاولة "الصخيرات" ١٩٧١ ومن بعدها محاولة "القنيطرة" ١٩٧٢م من اهم تلك المحاولات . للمزيد ينظر : دعوة الحق المغربية (مجلة)، العدد ٢٨٢ ، مارس ١٩٩١م.

(٥٠) للمزيد ينظر : أكاديمية المملكة المغربية (مجلة)، العدد ٢ ، جمادى الأولى ١٤٠٥هـ / فبراير ١٩٨٥م ، ص ٥.

(٥١) المصدر نفسه .

(٥٢) للمزيد ينظر : دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية الجزائرية ، العدد ٧٦ ، ٨ ديسمبر ١٩٩٦م.

(٥٣) المصدر نفسه .

(٥٤) الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح (١٩٢٧ -) : ولد الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح بمدينة وهران بالجزائر، من عائلة معروفة نزح أسلافها من قلعة بني راشد المشهورة إلى وهران في بداية القرن التاسع عشر. درس في المدارس الحكومية، وفي الوقت نفسه كان يتلقى دروساً بالعربية مساء في إحدى المدارس الحرة التي أنشأتها جمعية العلماء الجزائريين والتحق وهو ابن خمس عشرة سنة بحزب الشعب الجزائري. ذهب إلى مصر والتحق طالباً بكلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية، وهناك اكتشف أهمية التراث العلمي اللغوي العربي من خلال ما اطلع عليه من كتاب سيبويه خاصة، عمل بالمملكة المغربية والتحق بثانوية "مولاي يوسف" في الرباط كأستاذ اللغة العربية .عمل أستاذاً وباحثاً في جامعة الجزائر بعد الاستقلال. وعين في سنة ١٩٦٤م رئيساً لقسم اللغة العربية وقسم اللسانيات، ثم انتخب عميداً لكلية الآداب، وبقي على رأس هذه الكلية إلى غاية ١٩٦٨م. وفي سنة ١٩٨٨م عين الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح عضواً مراسلاً بمجمع

- اللغة العربية بالقاهرة، ثم انتخب عضواً عاملاً به سنة ٢٠٠٣م في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور إبراهيم السامرائي، وسبق ذلك أن عيّن عضواً في مجمع دمشق (في ١٩٧٨م) ومجمع بغداد (١٩٨٠م) ومجمع عمان (١٩٨٤م). للمزيد ينظر: مجلة العلوم الانسانية - جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد السابع، عام ٢٠٠٥م، الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح من خلال مجلة اللسانيات، بحث قدمه الاستاذ الدكتور منصور ميلود (رئيس قسم اللغة العربية وآدابها - كلية السانية - جامعة وهران)، ص ٤٥.
- (٥٥) أبو القاسم سعد الله، اللغة العربية في منظور الحركة الوطنية الجزائرية، الكلمة الجزائرية (مجلة)، العدد ٤ يناير ١٩٩٣م؛ جريدة الشرق الأوسط، العدد ١١٧٤٤، ٢٣ يناير ٢٠١١م.
- (٥٦) حولية المجمع: مجلة متخصصة محكمة، تصدر عن مجمع اللغة العربية الليبي.
- (٥٧) مجلة الثقافة العربية "الليبية" - العدد ٧ - حزيران ١٩٧٦ - ص ٢٢ - ٢٦.
- (٥٨) علي فهمي خشيم (١٩٣٦-٢٠١١م): ولد بمصراته بلبيبا. لإحدى عائلات قبيلة الشراكسة أو الشركس فيها. حصل على ليسانس آداب تخصص فلسفة بكلية الآداب، الجامعة الليبية - بنغازي ١٩٦٢م. وعلى ماجستير فلسفة، كلية الآداب، جامعة عين شمس ١٩٦٦م. وعلى دكتوراه فلسفة، كلية الدراسات الشرقية جامعة درم - بريطانيا ١٩٧١م، وتوفي عام ٢٠١١م في ألمانيا. وهو أمين عام (رئيس) مجمع اللغة العربية الليبي من ١٩٩٤م حتى ٢٠١١م. رئيس تحرير مجلة الفصول الأربعة ١٩٩٨م. عضو مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ١٩٩٨ - ٢٠٠٠م. مشرف على مجلة المشهد الثقافية ٢٠٠٤م. رئيس تحرير مجلة حولية المجمع الصادرة عن مجمع اللغة العربية الليبي. للمزيد ينظر: محمد الأصفر، علي فهمي خشيم في الذاكرة الليبية، مجلة الدوحة، العدد ٩٢، لسنة ٢٠١٥م.
- (٥٩) عبد العزيز عبد الله السنبل، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون بيت الحكمة، جريدة الجزيرة السعودية، العدد ١٠٥٦٦، بتاريخ ٢٠٠١م؛ الاتحاد الاماراتية (جريدة)، العدد ٢٣٤٥، ٣٠ نيسان ٢٠١٤م.
- (٦٠) المصدر نفسه.
- (٦١) للمزيد ينظر: مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ٤٠، ج ٢، لسنة ١٩٥٦م، ص ٧٣٢-٧٣٥؛ مجلة المجمع العلمي بدمشق، المجلد ٣٢، ج ١، ص ٢٢٢؛ سالم اللوسي، المجمع العلمي، المصدر السابق، ص ٤٠١-٤٠٩.

- (٦٢) المصدر نفسه .
- (٦٣) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد ٣٢ ، ج٣ ، ص ٥٥٣-٥٥٥؛ مجلة المجمع العراقي ، المجلد ٤ ، ج٢ ، ص ٧٤٣ وما بعدها.
- (٦٤) المصدر نفسه.
- (٦٥) عبد العزيز بنعبد الله (١٩٢٣- ٢٠١٢م): أستاذ الحضارة و الفن و الفلسفة و العلوم الإسلامية بكلية الآداب - جامعة محمد الخامس، وأستاذ بجامعة القرويين ودار الحديث الحسنية. حاصل على جائزة الاستحقاق الكبرى بالمغرب مع الوسام الذهبي للأكاديمية المحدثّة المغربية. للمزيد ينظر : الموقع الاستاذ الدكتور عبد العزيز بنعبد الله ، على شبكة الانترنت <http://abdelazizbenabdallah.org/cv-arabe.html>
- (٦٦) مجلة اللسان العربي ، المجلد ١٠ ، ج٢ ، ص ٢٣.
- (٦٧) طه حسين (١٨٨٩ - ١٩٧٣م) : ولد بمحافظة المنيا في وسط صعيد مصر (عزبة الكيلو) وكان قد فقد بصره وعمره ثلاثة سنوات وكانت هذه العاهة هي السبب في الكشف مبكرا عن ملكاته ، فقد استطاع تكوين صورة حية في مخيلته عن كل فرد من افراد عائلته اعتمادا على حركة وصوت كل منهم ، بل كانت السبب المباشر في الكشف عن عزمته بعد ان قرر التغلب على عاهته بإطلاق العنان لخياله الى آفاق بعيدة قد لا يبلغها المبصرين . أديب وناقد مصري، لُقّب بعميد الأدب العربي. غير الرواية العربية . يعتبر من أبرز الشخصيات في الحركة العربية الأدبية الحديثة. يراه البعض من أبرز دعاة التنوير في العالم العربي ، في حين يراه آخرون رائدا من رواد التغريب في العالم العربي. كما يعتقد البعض أن الغرب هو من خلع عليه لقب عميد الأدب العربي. للمزيد ينظر : اسامه انور عكاشه ، فجر الضمير ، الاهرام المصرية (جريدة)، عدد ٤٩٤٣، ٢٤ ديسمبر ٢٠٠٩م ؛ حلمي النمنم ، طه حسين يستعيد أجواء معاركه في ذكرى رحيله السابعة والثلاثين، جريدة الشرق الاوسط، العدد ١١٦٦٠، ٣١ تشرين الاول ٢٠١٠م.
- (٦٨) حسني سبوح (١٩٠٠ - ١٩٨٦ م) : طبيب ولغوي سوري، ومعرّب للعلوم الطبية، ولد في دمشق. وكان أحد توأمين لوالده الذي كان يعمل في الجيش العثماني. تلقى علومه الأولية في مدارس دمشق التي كان التعليم فيها باللغة التركية، عدا بعض دروس خصصت للعربية وللغة الأجنبية. له عدد من المؤلفات أهمها : موجز مبادئ علم الأمراض ، الغدد الصم والتغذية والتسممات . للمزيد ينظر : محمد خير رمضان يوسف ، تنمة الأعلام للزركلي، ط٢، دار ابن حزم ، (بيروت، ٢٠٠٢م)، ص ١٣٩-١٤٠.

(٦٩) عدنان الخطيب (١٩١٥-١٩٩٥ م) : ولد في دمشق في أسرة علم وأدب وتقوى، هو ابن العالم الجليل الشيخ عبد القادر الخطيب مفتي دمشق وخطيب الجامع الأموي الكبير، تعلم في مدرسة "التجهيز"، وتلقى دروسه في اللغة والفقه على يد نخبة من علماء "دمشق"، تحصيله الجامعي في جامعة بغداد حيث درس العلوم المالية والقانونية، وحاز إجازتها بمرتبة الشرف الأولى عام ١٩٤٢، ثم غادر إلى "باريس" ليتوج دراسته بشهادة الدكتوراه في الحقوق عام ١٩٤٧. للمزيد ينظر: فادية مصارع ، بعد مرور خمسة عشر عاماً على الرحيل" عدنان الخطيب وثلاثون مطبوعاً تحيي ذكراه" ، الثورة السورية (جريدة)، ١٢٣٤، ٢٢ ايلول ٢٠١٠م.

(٧٠) شوقي ضيف ، مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً (١٩٣٤-١٩٨٤م) ، ط١ ، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، (القاهرة ، ١٩٨٤م)، ص ١٧.

(٧١) حسين حمدان العساف ، إطلالة على مجامع اللغة العربية ، ديوان العرب (مجلة)، العدد ١٢٣ لسنة ٢٠٠٩م.

(٧٢) شوقي ضيف ، المصدر السابق ، ص ١٨.

(٧٣) المصدر نفسه ؛ علي القاسمي، بليوغرافيا المعاجم المتخصصة ، مجلة اللسان العربي، مجلد ١٦٧، ص ١٦٧؛ المصدر نفسه ، مجلد ٢٤، ص ٢٥٩.

(٧٤) حسين حمدان العساف ، المصدر السابق .

(٧٥) شوقي ضيف ، المصدر السابق ، ص ١٨.

(٧٦) علي القاسمي ، المصدر السابق ، ص ١٦٧.

(٧٧) مجلة اللسان العربي، مجلد ١٦٧، ص ١٦٧؛ المصدر نفسه ، مجلد ٢٤، ص ٢٥٩.

(٧٨) المصدر نفسه.

(٧٩) المصدر نفسه.

(٨٠) للمزيد ينظر : كتاب المجمع العلمي العراقي المرقم ٣٤٢ في ١١٦/١٤١٥١٩م الى مجمع اللغة العربية بدمشق ، المتضمن تحويل الاستاذ محمد بهجة الاثري بالتداول مع مجمع اللغة العربية بدمشق بخصوص انشاء اتحاد الجامعات العربية ، وثائق غير منشورة ، المجمع العلمي العراقي ، بغداد.

(٨١) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نشاطات المجمع العلمي العراقي للعوام ١٩٥٦م - ١٩٥٧م - ١٩٧٠م - ١٩٧٣م - ١٩٧٦م - ١٩٧٨م - ١٩٨٤م ، محضر العلاقات الخارجية ، وثائق غير منشورة ، محفوظة في خزانة المجمع العلمي العراقي ، بغداد .

(٨٢) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نشاطات المجمع العلمي العراقي للعوام ١٩٨٧م - ١٩٩٢م - ١٩٩٤م - ١٩٩٤م - ١٩٩٦م - ١٩٩٧م - ١٩٩٩م - ٢٠٠٢م ، محضر العلاقات الخارجية ، وثائق غير منشورة ، محفوظة في خزانة المجمع العلمي العراقي ، بغداد .

(٨٣) مجلة ديوان العرب ، العدد ١٢٣ لسنة ٢٠٠٩م .

(٨٤) سيار كوكب الجميل ، عربيتنا عند فاتحة القرن الحادي والعشرين : من أجل استراتيجية تفكير لغوي عربي مبدع ، الرافد (مجلة) ، الشارقة ، العدد ٤٦ ، يونيو ٢٠٠١م .

(٨٥) مجلة ديوان العرب ، المصدر السابق .

(٨٦) المصدر نفسه ؛ ينظر : صدى البلد المصرية (جريدة)، العدد ٢٣٤ ، السبت ٢٥/٧/٢٠١٥م، اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية ؛ الوعي الاسلامي الكويتية (مجلة) ، العدد ٥٥٩ ، ١١ كانون الثاني ٢٠١٢م .

(٨٧) سيار كوكب الجميل ، المجامع العلمية واللغوية العربية اليوم .. معالجات نقدية من أجل المستقبل ، الرافد (مجلة)، الشارقة ، العدد ٥٦ ، ابريل ٢٠٠٢م .